

والي شمال كردفان يؤدي واجب العزاء في ناظر عموم دار حمر

انطلاقة الدورات التدريبية للمعلمين علي المنهج في حالة الطوارئ

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

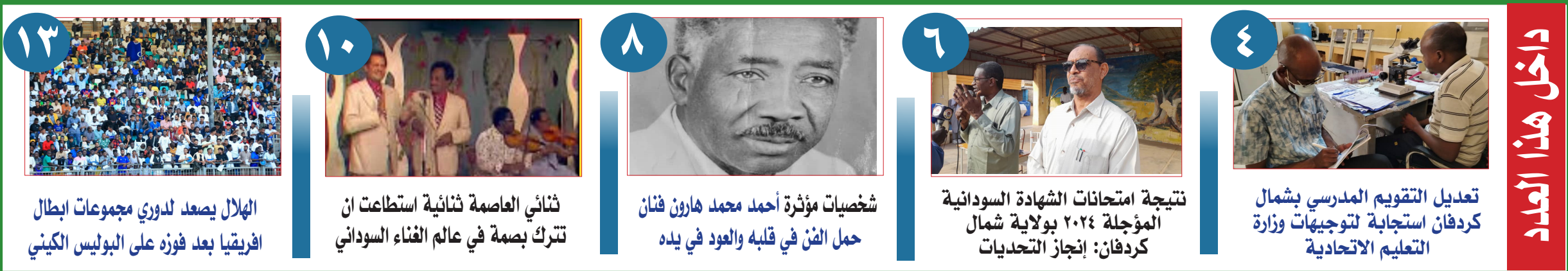
رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير



العدد : (١٦)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٥ الموافق ٥ جماد أول ١٤٤٧هـ



المدير التنفيذي لمحلية شيكان التمويل الأصغر أداة فعالة لمكافحة الفقر

والي شمال كردفان يؤدي واجب العزاء في ناظر عموم دار حمر الامير عبد القادر منعم منصور



ادي والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله ولجنة امن الولاية، واجب العزاء في فقيد الامة السودانية واقليم كردفان الناظر عبد القادر منعم منصور ناظر عموم دار حمر الذي حدثت وفاته بمدينة النهود إثر علة لم تمهله طويلا، بحضور والي غرب كردفان وعدد من اعضاء حكومتي شمال وغرب كردفان .

واوضح والي شمال كردفان ان الفقيد الناظر عبد القادر منعم منصور، امير اماره دار حمر، واحد من اركان الادارة الاهلية بولايات كردفان الكبرى واحد مفكرها وله اسهامات كبيرة في المصالحات المجتمعية والوجوديات وفق الاعراف الاهلية المتبعة.

وأشار الوالي ان بفقده تفقد ولايات كردفان حكيمًا من حكماء الإدارات الأهلية التي لها إسهامات كبيرة ومقدرة في فض النزاعات وقال سيادته لانتقل الا مايرضي الله ورسوله «انا لله وانا اليه راجعون».

شمال كردفان: انطلاق الدورات التدريبية للمعلمين: نحو تعلم أفضل في ظل الطوارئ



وأن البلاد تشهد تشهد التعليم في حالة الطوارئ منسق منظمة السلام للإعمار والتنمية بشمال كردفان، الأستاذ إبراهيم جمعة، محمد، قال إن هذه الدورات تستهدف ٧٦ معلماً ومعلمة بمحلية شيكان من خمس مدارس، وأوضح أن الدورات تشتمل على تدريب المعلمين على برنامج «نحو تعلم أفضل»، حزمة تعليم الأطفال في حالات الطوارئ، بجانب تدريب المعلمين على منهج الطوارئ.

عام وزارة التربية والتوجيه، الوزير المكلف، الأستاذ وليد محمد حسن، مدير، أشاد بالدعم والتعاون الكبير الذي تقدمه منظمة السلام للإعمار والتنمية للتعليم، مؤكداً أن الوزارة ماضية في المزيد من التنسيق مع المنظمة لتنفيذ مشروعات تعليمية، وخاصة برنامج الدعم النفسي للطلاب والمعلمين لتحويل الآثار السالبة السابقة إلى طاقة إيجابية.

أقيمت بقاعة وزارة التربية والتوجيه بشمال كردفان الدورات التدريبية للمعلمين محلياً شيكان، التي تنفذها منظمة السلام للإعمار والتنمية بالشراكة مع المجلس التوجيهي ضمن مشروع الاستجابة الإقليمية، بحضور مدير عام وزارة التربية والتوجيه بشمال كردفان الوزير المكلف، الأستاذ وليد محمد حسن، والدكتورة ثريا سليمان، مدير إدارة التدريب والمنهج، والأستاذ أحمد الفضل، المساعد الإداري للمرحلة الابتدائية، وعبود ناوي، مدير تعليم الكبار والبالغين، والأستاذ محمد عبدالله، منسق المنظمات بالوزارة، ووفد منظمة السلام للإعمار والتنمية.

وأكد المتحدثون في الجلسة الافتتاحية أهمية هذه الدورات التدريبية التي تهدف إلى تدريب المعلمين على المنهج في حالة الطوارئ، وطالبوا الدارسين بضرورة الاهتمام بمخرجات هذه الدورات وعكسها على المدارس، خاصة

المدير التنفيذي لمحلية شيكان التمويل الأصغر أداة فعالة لمكافحة الفقر



واستعرض المدير التنفيذي المكلف مؤسسة شمال كردفان للتمويل الأصغر (مشكاة) خطة وجهود إعادة المؤسسة لوضعها الطبيعي لاجل الإنطلاق في تقديم خدمات التمويل الأصغر لمواطني الولاية بدءاً من محلية شيكان، وأبان أن المؤسسة تسعى جاهدة للاستفادة القصوى من كافة فرص التمويل الأصغر التي يقدمها بنك السودان المركزي لمؤسسات التمويل الأصغر بداية كل عام كما ثمن صلاح الدين إهتمام المدير التنفيذي لمحلية شيكان ودعمه لعمل المؤسسة بالمحلية.

تواجه الشباب والعمل على فترة ما بعد الحرب وأكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان على أهمية التمويل الأصغر كأداة فعالة لمكافحة الفقر وخلق فرص استثمارية للشباب وأضاف عبدالناصر أن هذه الجهود تُعزز من فرص الشباب وكافة شرائح المجتمع في تنفيذ المشاريع الاستثمارية الناجحة وقال أن التمويل الأصغر يسهم بشكل كبير في تقليل نسب البطالة والفقر بالمحلية وأكد سيادته حرص المحلية وإهتمامها بإنجاح برامج ومشاريع (مشكاة) بمحلية شيكان

بحث المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله، مع المدير التنفيذي المكلف لمؤسسة شمال كردفان للتمويل الأصغر (مشكاة) الأستاذ صلاح الدين مصطفى احمد، سبل تعزيز التعاون بين المحلية ومؤسسة شمال كردفان للتمويل الأصغر، بحضور مدير مركز المعلومات بالمؤسسة أسماء مختار عبد الرسول، خاصة وأن مشروعات التمويل الأصغر تُعتبر إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي

مدير عام المالية الوزير المكلف يؤكد اكتمال كافة الإجراءات الفنية لصرف منحة عيد الأضحى ٢٠٢٥م

بالعمل وفق الضوابط التي وضعتها اللجنة العليا. مدير عام شؤون الخدمة الأستاذة زينب العبيد، أشارت إلى أن تأخير صرف منحة عيد الأضحى فقط لمراجعة كشوفات العاملين بالولاية وهذا سوف يتم التعامل وفق الضوابط الموضوعية من اللجنة. وفي ختام الاجتماع شكر الوزير المكلف اللجان التي ستطلق أعمالها يوم غد، متمنياً لهم التوفيق في أعمالهم المؤكدة الأهم من قبل اللجنة العليا لمنحة عيد الأضحى.

الرسمية مثل بطاقة قومية رقم وطني، أو رخصة قيادة سارية المفعول، وأشار ناصر إلى أن صرف المنحة بواسطة اللجان المختصة وشدد الوزير المكلف علي عدم التعامل بالتوكيل، مؤكداً وضع خارطة طريق لتسهيل إجراءات المعاملات المالية. مدير الميزانية ومقرر اللجنة، الأستاذ سيف الدولة أحمد هاشم، وجه رؤساء اللجان بالوحدات المالية والمحاسبية والوزارات ووحدات الحكم المحلي

خالد القاضي ترأس مدير عام المالية الوزير المكلف، الأستاذ الهادي ناصر منير، رئيس اللجنة العليا لصرف منحة عيد الأضحى ٢٠٢٥م، اجتماعاً بقاعة المدير العام للوزارة. وأكد سيادته اكتمال كافة الإجراءات الفنية التي بموجبها تكونت اللجان لصرف المنحة، مشيراً إلى أن الصرف للعاملين سيكون بالحضور الشخصي مع إبراز المستندات

الصحة شيكان تناشد الإدارة المواطنين بإتباع الإشتراطات الصحية للحد من إنتشار نواقل الأمراض



ومكافحة نواقلها من جانبها أوضحت مدير إدارة تعزيز الصحة بالإدارة العامة للشئون الصحية ومضة محمد جادين أن عدم تعاون المواطنين مع المرشدين ومعززي الصحة يؤدي إلى زيادة تكاثر بعوض الكيولكس في البلاغات، مشيرةً إلى أنه تم رفع عدد من البلاغات من قبل المرشدة الصحية لمعالجة بؤر التكاثر. هذا وتناشد الإدارة المواطنين بإتباع الإشتراطات الصحية والإستفادة من الإرشادات التي يقدمها معززي الصحة بخصوص محاربة النواقل والتعاون مع فرق الإرشاد والتوعية تحقيقاً لشعار الصحة للجميع وبالجميع.

داعيةً للتعاون مع فرق التوعية والتفتيش المنزلي قالت هبة محمد عيسى مدير مكافحة النائل بالإدارة العامة للشئون الصحية بمحلية شيكان ان الحملة تحتوي على عدة أنشطة وتستهدف مكافحة نواقل الأمراض كما تناشد مدير النائل بتصفية المياه التي تتواجد بها يرقات بعوض (ود الموية) في الأزيار و البراميل وكرش الأزيار والبراميل بالليفة وتغطية اواني حفظ المياه بقفل محكم. وأعربت عن شكرها للإدارة التنفيذية لمحلية شيكان لدعمها المتواصل وتسخير الإمكانيات لإنجاح الحملة ودعت هبة المواطنين التفاعل مع فرق الحملة للحد من انتشار الأمراض

حفاظاً على سلامة وصحة المواطن تبذل الإدارة العامة للشؤون الصحية والتنمية الاجتماعية بمحلية شيكان جهوداً مقدرة من أجل مكافحة نواقل الأمراض والحد من انتشارها وتأكيداً لذلك كشفت مدير الإدارة العامة للشؤون الصحية والتنمية الاجتماعية بمحلية شيكان أرض الشام بشير علي عن استمرار حملات مكافحة نواقل الأمراض لما لها من دعم في الحد من انتشار الأمراض وأشدت أرض الشام بالجهود التي تقوم بها إدارة تعزيز الصحة بالإدارة العامة للشؤون الصحية بمحلية شيكان من حملة توعية وإرشادية لمكافحة نواقل الأمراض.

محلية شيكان: تدخلات ديوان الزكاة أحدثت الأثر والمردود الإيجابي تجاه الأسر المتأثرة بالحرب



تنسيقاً للدوار وتأكيداً لأهمية التدخلات الخدمية بين محلية شيكان وديوان الزكاة بالمحلية التقى المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله بمكتبه إلتقى مدير ديوان الزكاة شيكان المكلف محمد المهدي الغبشاوي وبحث الإجتماع تعزيز التنسيق بين المحلية وديوان الزكاة لتعظيم دور التكايا بالمحلية في دعم الأسر المستضيفة والمتأثرة بالحرب والأسر المتعففة بالمحلية بجانب إدخال هذه الفئات في مظلة التأمين الصحي حتى يتمكنوا من الحصول على خدمات صحية وعلاجية المدير التنفيذي تأكيداً لجهود الزكاة وتدخلاتها المختلفة ثمن جهود ديوان الزكاة شيكان في دعم التكايا المجتمعية وإدخال الأسر المتعففة والمتأثرة بالحرب ضمن مظلة التأمين الصحي مشيداً بالتنسيق المحكم بين ديوان الزكاة والمحلية في إنفاذ المشاريع الداعمة لمستحقي الزكاة بالمحلية مدير ديوان الزكاة بمحلية شيكان المكلف أوضح أن ديوان الزكاة شرع في تنفيذ برنامج دعم التكايا من خلال تقديم ٢٠ جوال دخن لكل تكية يتم توزيعه للأسر المتعففة والمستضيفة بالأحياء مبيناً أن البرنامج يشمل ٧٠ تكية بالمحلية بجانب برنامج إدخال الأسر المتعففة ضمن مظلة التأمين الصحي وتجديد بطاقات التأمين للمؤمنين بدعم من ديوان الزكاة موضحاً أن جميع هذه البرامج يتم تنفيذها بتنسيق محكم مع المحلية.

الشؤون الدينية محلية شيكان جهود دعوية وتوعية لرفع الوعي الصحي والديني والفكري



بشير رئيس مبادرة تطوير قطاع الثروة الحيوانية مستهدداً على أهمية التعاون الوثيق بين الجهات الرسمية والشعبية لتطوير قطاع الثروة الحيوانية متمدحا استجابة محلية شيكان السريعة ودعمها المتواصل لأهداف المبادرة وخلص الاجتماع إلى تأكيد أهمية المشروع في توفير غاز الطهي وتعزيز الاستفادة من الموارد المحلية مع التزام الحضور بالعمل سويا لتنفيذ المبادرة على أرض الواقع.

على أهمية إقامة مستودعات لحفظ المنتجات الحيوانية وتنظيم حملات توعية وتنظيف للمواطنين وإجراء دراسات جدوى اقتصادية والاستفادة من الخبرات المتميزة في هذا المجال أن المبادرة تهدف إلى الاستفادة المثلى من مخلفات الذبيح بالمسالخ لإنتاج الغاز الطبيعي بالإضافة إلى تنفيذ برامج ومشروعات تهدف إلى تطوير الثروة الحيوانية هذا ما اوضحه د. مرتضى محمد

ضمن الجهود الرامية لتطوير قطاع الثروة الحيوانية شهدت محلية شيكان اجتماعاً مهماً للجنة العليا لمبادرة تطوير قطاع الثروة الحيوانية حيث أشاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبدالناصر عبدالله محمد سعيد بمبادرة معاً لتطوير قطاع الثروة الحيوانية معتبراً إياها من المبادرات الهادفة التي تسعى لمساعدة المواطنين من خلال تطوير الإنتاج الحيواني وأكد عبدالناصر خلال الاجتماع

اللجنة. وكشف مفتش الدعوة بإدارة الشؤون الدينية الأستاذ نصر الدين سليمان عمر عن الجولات الميدانية التي قامت بها الإدارة والتي شملت الخلوى والمساجد ودور المؤنات انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه المجتمع وسعيًا لتعزيز الرسالة التربوية والدينية مؤكداً نشر التوجيهات والإرشادات التي تسهم في ترسيخ مبادئ الدين والتأكيد على قيم التكافل والوعي والإصلاح المجتمعي. وتضمن البرنامج بدور المؤنات حيث قدم الدكتور سليمان حمدان محاضرة بعنوان دور المرأة في التربية وتحفيظ القرآن الكريم فيما تناولت الأستاذة أم سلمة محمد نور، مشرفة دور المؤنات بالمحلية موضوع التوعية بمخاطر مرض السرطان وسط تفاعل من الدارسات وتأكيدهن على الإستفادة من المحاضرات .

في إطار خطتها الرامية لتعزيز برامجها الدعوية والتوعوية المتنوعة والتي تهدف إلى رفع الوعي الديني الصحي والفكري في أوساط المجتمع وخاصة بين الطلاب والطالبات في المدارس نظمت إدارة الشؤون الدينية بمحلية شيكان عدد من المحاضرات بالمدارس ودور المؤنات. وأكد الأستاذ علي باكر مدير إدارة الشؤون الدينية بمحلية شيكان ان هذه البرامج تنفذ في أوساط الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية . موضحاً أن الإدارة قامت بتنظيم جدول متكامل للمحاضرات التوعوية والإرشادية داخل المدارس بمراحلها المختلفة تقدم ضمن البرنامج الصباحي بالمدارس بهدف غرس القيم الدينية وتعزيز السلوك القويم ومعالجة الآثار السلبية التي خلفتها الحرب

محلية شيكان تعظم عطاء العلماء ودورهم في تنمية المجتمع وتؤكد علي أهمية تخليد أسمائهم ترسيخاً لقيم الوفاء والعرفان



خالدة في المجتمع بعلمه وحكمته وكرمه حيث أسهم في نشر العلوم والقيم الإسلامية والتقاليد الأصيلة وكان له دور بارز في العمل الاجتماعي والخيري مركزاً حياته لخدمة الناس وتعليمهم أمور دينهم.

المبادرات مشيراً إلى أن المقترح سُرِّفَع للمكتب التنفيذي لمحلية شيكان لاعتماده رسمياً. ومن جانبهم أوضح المتحدثون في اللقاء أن الشيخ موسى عبد المجيد يُعد أحد أعلام ومشايخ مدينة الأبيض وقد ترك بصمة

مشيداً بالمبادرة مؤكداً التزام المحلية الكامل بدعمها باعتبارها نموذجاً يحتذى به في توثيق سير القامات العلمية والدينية على مستوى المحلية كما أوصى بضرورة ترسيخ قيم الوفاء والتقدير في المجتمع من خلال مثل هذه

أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبدالناصر عبدالله محمد سعيد على أهمية دور العلم والعلماء في تنمية المجتمع، مشيراً إلى أن العلم يمثل الركيزة الأساسية لبناء الإنسان والتنمية الشاملة

تخليداً لذاكرتهم وتعظيمها لادوارهم التي قاموا بها في كثير من المجالات تبقى ملزمة ان تخلد تلك الأسماء، محلية شيكان ومدينة الأبيض على وجه الخصوص حظيت بعلماء في كثير من المجالات، الشيخ عبدالرحمن موسى عبدالمجيد كان من العلماء الذين ساهموا في نشر العلم الشرعي وتعليم الناس أمور دينهم كما لعب دوراً بارزاً في العمل الاجتماعي وكان رمزاً للعطاء حيث كان دائم الحضور في المبادرات والأعمال الخيرية الجليلة التي تخدم المواطن في إجتماع ضم وفد مبادرة تكريم الشيخ موسى عبد المجيد التي تهدف إلى تسمية أحد شوارع أحياء الأربع بمدينة الأبيض باسمه تخليداً لذكراه وإيماناً بعباطنه الكبير في مجالات العلم والدين والمجتمع

المصورين

شرف الدين احمد موسى - الشاذلي ميرغني احمد - سبأ صالح - مهند عبد الله

التدقيق اللغوي

سعد محمد علي

المحرر العام

محمد وداعة محبوب

سكرتير التحرير

ابو الاء

مستشار التحرير

ادم ابو عاقلة

شمال كردفان تحاصر الضنك .. والوزير المكلف تطلق رسائل مهمة

الوزير تدعو لأهمية النظافة والتجفيف والتشخيص لمكافحة حمى الضنك



الامداد الدوائي وانهم يعملون مع الشركاء لتقليل المرض والوقاية وانهم ظلوا يعملون بانسجام تام مع الوزارة لمكافحة وباء الكوليرا في محليتي شيكان وأم روباة عن طريق التدريب والتوعية وتوفير الادوية والان وضع المرض بدأ في الانحسار وأشار سليمان الى ظهور حمى الضنك مؤكدا انه هذا العام اقل بكثير عن الاعوام الماضية مبينا أن المنظمة تعمل بدورها في مساعدة المواطنين من خلال توفير الادوية والمطلوبات الاخرى كما أشار الدكتور الى ظهور حالات حمى لها اعراض مشابهة للضنك مطالبا المواطنين بضرورة الفحص لتشخيص المرض واستخدام العلاج الصحيح وكشف دكتور أحمد عن ظهور حالات حصبة وعزا ذلك لتوقف عمليات التطعيم لفترات طويلة مؤكدا سعيهم لقيام حملة باستخدام لقاح جديد وانهم يعملون مع الشركاء في مجال التوعية والإيواء والعيادات المتنقلة لمكافحة الملاريا وحمى الضنك داعيا الى ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية لمكافحة الامراض مشيرا لاهمية الاعلام في التوعية وعكس أنشطة المؤسسات الفاعلة.

مدير إدارة تعزيز الصحة وصال دفع الله

قالت حمى الضنك مرض معدى يسببه فيروس حمى الضنك وينقله نوع من انواع البعوض تسمى الزاعجة المصرية او البعوضة المنقطعة أو المرقطة، تنتقل بواسطة باعوضة الایدیس الذي يلدغ نهارا ويتميز البعوض بخطوط سوداء وبيضاء على جسمها تنتقل حمى الضنك لأي شخص عند تعرضه للدغات البعوض الحامل للفيروس. وأعراضه .. حمى شديدة وصداغ عادة ما يسبب آلام خلف العينين، ألم في العضلات والمفاصل، غثيان وتقيؤ، طفح جلدي وإحمرار في الجلد، ونزيف من الانف والفم. وللوقاية..يجب الإلتزام بعمليات تجفيف اواني حفظ المياه وتنظيفها من بريقات البعوض واعادة المياه بواسطة مضفاة او قطعة قماش نظيفة الى الاناء الذي تحفظ فيه، كما أشارت وصال إلي أهمية غسل الأزياء والبراميل وكرشها بليفة السلك كل ثلاثة ايام من الداخل والخارج وتجفيف احواض الزهور وتغطية اواني حفظ المياه باحكام، ولبس الملابس ذات الاكمام الطويلة والالوان الفاتحة مثل الابيض والبيجي وغيره واستخدام طارد الحشرات مثل المسوحات واستخدام الناموسية المشبعة طوال اليوم خاصة للأطفال الرضع والشخص المصاب بالحمى، ويجب التوجه لاقرب وحدة صحية او مركز صحي او مستشفى في حاله ظهور اعراض المرض المذكورة.

الزهور مبينا أن باعوضة حمى الضنك تفضل الاماكن الرطبة والمياه النظيفة لذلك نقول أن مكافحة الضنك هي عمل مجتمعي أكثر من انه حكومي لذا نرى أهمية تخصيص يوم لنظافة الاحواض والبراميل وتجفيفها وتنشيفها بصورة اسبوعية وكذلك تجفيف كل مصادر المياه في المنازل والنظافة تكون بكرش جدران الأتزار بفرشة سلك لان بريقات البعوض لها خاصية الالتصاق على الجدران الرطبة،

حملات بالمحليات

وكشف آدم عن قيام حملات بالمحليات وخاصة محلية شيكان التي تم فيها تفتيش منزلي بواسطة المتطوعين الذين يدخلون المنازل ويعملون على نظافة أواني المياه من خلال حملة اولى إستمرت ١٠ ايام وهناك حملة أخرى نفذتها منظمة بلان سودان في الجزء الشرقي من مدينة الابيض بعدد ٤٠ متطوع عملوا على توعية المواطنين بمخاطر الضنك وتدريبهم على كيفية تجفيف وتنصيف المياه واستخدام الناموسيات وأهمية مقابله الطبيب عند الشعور بالحمى وكذلك تم تنفيذ حملة رش ضبابي في محلية شيكان لمدة اسبوعين لتقليل كثافة الطور الطائر وكذلك في محلية الرهد وام روباة بالتنسيق مع الهلال الاحمر وشباب الاحياء ورش رزاري وضبابي لتقليل كثافة الطور الطائر والان يجري الترتيب لقيام حملة في محلية ام دم تشتمل على تفتيش منزلي ورش بالتنسيق مع اللجان الموجودة على مستوى الاحياء بعد وصل المبيدات والطللمبات للمحلية وتحرك فريق العمل لتنفيذ حملة على مرحلتين الاولى قصي ومسح حشري لمعرفة كثافة الناقل في مواقع الرصد الاسبوعي والثانية تشمل رش ضبابي ورزاري للمدينة يستمر لمدة يومين وكذلك عملنا على تدريب عدد من المتطوعين والقوات الموجودة في بارا على عمليات الرش واستخدام الطلمبات لتنفيذ حملة استعدادا لعودة المواطنين الى بارا، وكشف محمداني عن سعيهم لتنفيذ حملة كبرى بشراكة مع المستنفرين والمجاهدين بعد صيانة كل الطلمبات بالوزارة، وأن محلية شيكان الان جاهزة للتدريب الفني وتمليك الرسالة للقيام بعمليات الرش.

مثل منظمة الصحة العالمية الدكتور احمد سليمان قال انهم يعملون مع وزاره الصحة بشراكة وتنسيق عال لمكافحة كل الامراض وذلك لقناعتهم أن العمل في الصحة يحتاج لجهد كل الناس وقال انهم يعملون بشعار: (الصحة بالجميع وللجميع) مبينا انهم يعملون مع الصحة في عدد من البرامج من ضمنها مكافح الاوبئة ونواقل الامراض الى جانب

أمراض القائمة (١)

وأوضح يس أن حمى الضنك من أمراض القائمة (١) التي يجب التبليغ عنها في نفس اليوم وفورا ليحدث التدخل المطلوب والاستجابة وأضاف: نعمل بتكامل كبير مع المحليات حيث نقوم بدعم الحملات بالمتحركات والمحروقات ونوفر الحوافز والادوية والمبيدات والطللمبات ونقدم التوعية ونتابع مطلوبات تنفيذ الخطط من خلال التواصل مع وزارة الصحة الاتحادية حيث أننا نجتمع معها يوميا لتوضيح الوضع الصحي في حالته الراهنة.

تنسيق محكم

وكشف مدير الطواري أن الفترة الماضية شهدت تنسيقا محكما بيننا والوزارة الاتحادية في مكافحة الكوليرا والان قدمنا خططنا للتدخل لمكافحة ومحاصرة حمى الضنك والملاريا وأيضا تنسيقنا جيد مع المنظمات وعن حمى الضنك قال: أن نتائج الفحص أكدت وجود حالات حمى الضنك وتم اعلانها كوباء، وأضاف: وعن الإحصاءات قال أنها على مستوى المؤسسات الحكومية لم يبلغ عنها بصورة كبيرة مقارنة بوجود المرض في المجتمعات، مبينا أن المؤسسات الخاصة لم تلتزم برفع تقاريرها اليومية عن موقف المرض مما جعلنا نشكل زيارات ميدانية للمستشفيات الخاصة وطالبناها برفع تقاريرها اليومية عن حمى الضنك لمعرفة عدد الحالات المبلغ عنها حتى تتمكنم من لّين ايجاد احصاءات تسهل م لّين عمليات مكافحة المرض.

الفحص المجاني

وأكد يس على وجود فحص مجاني بكل المؤسسات العلاجية الحكومية، مناشدا المستشفيات الخاصة بعدم تشخيص المريض سريريا حتى نقف على الاحصاءات الصحيحة والقراءات الحقيقية للمرض خاصة وأن اغلب المرضى يتعالجون في المستشفيات الخاصة، مؤكدا جاهزيتهم لاكمال جهود المحليات بعد وصول المبيدات وصيانة الطلمبات مبينا أن المحليات المبلغ عنها حتى الآن هي شيكان وأم دم حاج أحمد وأنه لا توجد وفيات حتى الان حسب متابعة مراكز الرصد والمجتمعات. من جانبه أوضح مدير إدارة مكافحة المتكاملة لنواقل الأمراض عبدالخالق آدم محمداني أن هناك تنسيق كبير تم على مستوى الوزارة الاتحادية وعلى اساسها تم ارسال عدد من المبيدات والطللمبات والمعينات لتنفيذ عمليات الرش وهناك توجيه للمحليات للتنسيق مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ حملات التفتيش المنزلي لتعزيز عمليات نظافة وتجفيف وتنشيف اواني المياه الممتلئة في الأتزار والبراميل والاحواض والمكيفات وأحواض

ليه نتلاقى بعد ساعتين .. وواصلنا حملتنا في ظل فتور وعدم تجاوب م لّين المواطنين وبعد ساعتين تحول ماء قارورة المواطن الى اللون الأسود وشعر بخطورة الموقف وبدأ يبحث عنا م لّين حي لأخر حتى وجدنا في أقصى غرب مدينة بارا وقال لبنا انا إقتنعت لأهمية الحملة وجمعت لكم الناس في الجامع منتظرين!! ... فخطابناهم وإستمعوا لنا بإهتمام وعودونا بدعم وإسناد الحملة والإلتزام بالإشتراطات الصحية.

الأبيض لم تختفل من بارا

وقال الوزير الأبيض لم تختفل كثيرا عن بارا، ولّكن كل ما نطلبه م لّين المواطن الإهتمام بعمليات النظافة وتجفيف اواني حفظ المياه داخل المنازل، وناشدت المواطنين بأهمية تخصيص يوم م لّين كل اسبوع لعمليات النظافة والتجفيف لمكافحة الطور المائي داخل المنازل، وأضاف: وفي حالة وجود شخص مريض يجب أن يفحص حسب (البرتكول) قبل تناول أي علاج ويستخدم الدواء وفق التشخيص وقرار الطبيب. وأكدت مالك أن التشخيص متوفر في كل المرافق الحكومية والكوادر الطبية جاهزة ومدرية لتقديم الخدمة وأي استخدام للدواء من غير استشارة الطبيب ربما يتسبب في مضاعفات لا يحد عقبائها.

مطلوبات مَرْتَضٍ حمى الضنك

وأوضحت إيمان أن المصاب بحمى الضنك يحتاج للراحة وتناول السوائل واستخدام المسكنات بوصفة طبية محددة، وأن هنالك حالات بسيطة تحتاج لتناول البندول وحالات وخيمة تحتاج للتنويم في المستشفيات أو المتابعة عبر الكوادر الطبية. في السياق قال مدير إدارة الطوارئ ياسين عبدالرحيم أن إدارته تعمل على الاستعداد الاستجابة لكل الاوبئة التي تحدث في الولاية مشيرا لاهمية العمل الروتيني في مكافحة الاوبئة مشيرا لتنسيقهم العالي مع الادارات التي لها علاقه بالحميات أو تحديد حمى الضنك مبينا أن اللجنة الفنية للطوارئ الصحية تجتمع كل إسبوع لمناقشة الوضع الصحي بالولاية وتضع توصياتها ولهم خطه كل عام شاملة، وعند حدوث طارئ يتم تصميم خطة نرفع للمستويات الاتحادية والولائية والمنظمات لتوفير المطلوبات، وعن حمى الضنك قال يس كنا متوقعها ووضعنا لها خطة ولكن عدم وصول التمويل أخر العمل إلى جانب عدم توفر المبيدات..ولكن محليات شيكان وأم روباة والرهد وفرت مدخلاتها م لّين مواردها الذاتية ونظمت حملات كبيرة لمكافحة الطور الطائر عبر عمليات الرش.

تقرير: آدم أبوعاقلة

حتىّ الضنك مرض فيروسي ينتقل إلى الإنسان عن طريق لدغة أنثى بعوضة الزاعجة المصرية وهي من الأمراض المنتشرة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حول العالم. دخلت الى ولاية شمال كردفان العام الماضي وتم إعلانها كوباء وتتكاثر في المناطق الرطبة والمياه العذبة، وهذا العام تم التبليغ عن وجودها بمحليات أم دم حاج أحمد وشيكان .. صحيفة (شيكان) نظمت جولة لوزارة الصحة ووقفت علىّ آخر جهود الوزارة لمكافحة حمى الضنك فكانت هذه الحصيلة: أول المتحدثين كانت وزير الصحة والرعاية الإجتماعية المكلف بولاية شمال كردفان د. إيمان مالك التي أوضحت أن مكافحة حمى الضنك تتم عن طريق مرحلتين الأولى داخل المنازل بمكافحة طور الحشرة في مرحلة البيض واليرقة او ما يعرف بالطور المائي وهذا يتم عن طريق الزيارات المنزلية بغرض التوعية بأهمية مكافحة الطور المائي عن طرق النظافة وتجفيف اواني حفظ المياه لقطع دورة حياة حشرة الباعوض التي تعتمد علي المياه والبيئة الرطبة ومحاصرتها قبل الوصول الى مرحلة الطور الطائر، وهذا مسؤولية المواطن الذي يحتاج لبرنامج يومي واسبوعي للنظافة والتجفيف.

دور حكومي

أما المرحلة الثانية تقوم بها الأجهزة الرسمية والمتطوعين من شباب الاحياء والمنظمات لمكافحة الطور الطائر عن طريق الرش الرزاري والضبابي الى جانب توعية المواطن بأهمية اتباع طرق الوقاية الاخرى مثل استخدام الناموسيات والتدريب علىّ تجهيز الطلمبات وكمية المبيد المطلوبة.

معاناة فرق مكافحة

وكشفت الوزيرة عن جزء م لّين الصعوبات والمشاكل التي تواجه فرق مكافحة م لّين قبل المواطنين، مشيرة لزيارتهم إلى مدينة بارا مبينة أن بارا من اوائل المناطق التي ظهرت فيها حمى الضنك وذلك لوجود السواقي والمياه العذبة والظلام والبيئة المواتية، وأضافت أي بيت في بارا به (مزيرة) بها ستة ازيار سبيل خارج المنزل مبينة أن هذه تعتبر بيئة مواتية لتوالد الباعوض.

قصة القارورة وأهل بارا

وقالت الوزيرة إيمان أن زيارتهم لبارا بدأت بإجتماع مع المدير التنفيذي الذي استمر لساعتين، وعند بداية الإجتماع قاموا بتعبئة (قارورة) بماء م لّين أحد الأتزار ووضعوها أمامهم وعند نهاية الإجتماع لاحظ الجميع تحول ماء القارورة الى اللون الأسود وأنهم شرحوا للحضور أن ذلك عملية تحول يرقات الباعوض للطور الطائر. وبعد الاجتماع بدأوا في تنفيذ الحملة مستخدمين مكبرات الصوت لّكن للأسف لم يتجاوب معهم أحد وانتشرت فرق المتطوعين لتنفيذ عمليات النظافة والتجفيف بأنفسهم فكان السؤال م لّين قبل أحد المواطنين: (هسي انتوا جاين م لّين الابيض عشان تنضفوا ازيار بارا؟).قلنا ليه نعم؟»والحديث للوزيرة» وبدأنا نشرح ليه أهمية النظافة والتجفيف لمكافحة الباعوض فلم يقتنع «حكينا» ليه قصة القارورة فلم يقتنع في النهاية عبينا له قاروره م لّين زير منزله وقلنا



تعديل التقويم المدرسي بشمال كردفان استجابة لتوجيهات وزارة التعليم الاتحادية

✍️ الريح محمد ادم

أصدر مجلس الامتحانات بشمال كردفان قراراً بتعديل التقويم المدرسي للعام الدراسي الحالي، وذلك علي ضوء توجيهات وزارة التعليم والتربية الوطنية الاتحادية بتحديد موعد امتحانات الشهادة الثانوية في الثالث عشر من أبريل المقبل بدلاً من يونيو. جاء هذا القرار خلال اجتماع المجلس برئاسة الأستاذ وليد محمد حسن، مدير عام وزارة التربية والتعليم بشمال كردفان، الوزير المكلف.

وأوضح الوزير أن الهدف من الاجتماع كان مراجعة التقويم السابق وتعديله



ليتوافق مع التوجيهات الاتحادية.

وأكد الوزير أن الوزارة تعمل وفق السياسات العامة التي تضعها وزارة

التعليم والتربية الوطنية الاتحادية، مشيرًا إلى أهمية الالتزام بالتواريخ المحددة لضمان سير العملية

الابتدائي: الإثنيين ٢٠٢٦/٢/٩
_ امتحان الشهادة الابتدائية: الإثنيين ٢٠٢٦/٣/٩
_ امتحان النقل النهائي للمرحلة المتوسطة للصفين الأول والثاني: يبدأ يوم الأحد ٢٠٢٦/٣/١
_ الامتحان التجريبي للصف الثالث متوسط: يوم الأحد ٢٠٢٦/٢/٨
_ امتحان الشهادة المتوسطة: يبدأ يوم الأحد ٢٠٢٦/٣/٢٩
_ امتحان النقل للصف الأول الثانوي: يبدأ يوم ٢٠٢٦/٢/٢٢
الامتحان التجريبي للصف الثالث ثانوي: يبدأ يوم السبت ٢٠٢٦/٣/٧

التأمين الصحي شمال كردفان: الجولة الاشرافية واحدة من آليات التقييم والمتابعة وعملية تحسين وتطوير الخدمة

الصحة دكتور النذير تحدث عن أثر الزيارات الإشرافية ودورها المباشر في حل العديد من المعوقات مؤكدا استعداد الوزارة في إتاحة الخدمة عبر المراكز بالمحليات حتى يتمكن المواطن من تلقى الخدمة. مدير الوحدة التنفيذية للتأمين الصحي بمحلية الرهد ابودكنة الأستاذ حسن كرشوم، استعرض خطة الوحدة للتوسع واستعادة الخدمة خلال خطة المائة يوم شاكرا لمحلية الرهد الشئون الصحية اهتمامهم بالتأمين الصحي واسناده في التوسع وتذليل كل المعوقات وكشف عدد من المرضى بالمستشفيات والمراكز الصحية عن رضاهم التام عن خدمات التأمين الصحي في هذه الظروف التي تمر بها البلاد لولاها لتعسر الحصول على العلاج متمنيا التوفيق لإدارة التأمين الصحي. وشملت الزيارة الإشرافية مستشفى ودعشانا ومستشفى ام روابة ومستشفى الرهد ومركز كندوة ام زوغي وقضيبضم ومركز الرعاية ومركز عمر غابات ومركز الحاجة بتول ومركز وسط المدينة ومركز الرهد عدد من مراكز القطاع الخاصة.



أحمد بشارة الذي اوضح ان التأمين الصحي وجد القبول والرضا من المجتمع من خلال الخدمات التي قدمها من مخيمات وايام علاجية وعيادات الاختصاصي الزائر للمحلية والتي اعانت المواطن كثيرا من رفق السفر والبحث عن العلاج شاكرا لإدارة التأمين الصحي مجهودات.

فيما أكدت المدير العام لمستشفى الرهد دكتور عيبر الهادي موسى حرصها على وجود خدمة التأمين الصحي بالمستشفى لاثرتها الكبير في مساعدة الشرائح الضعيفة للحصول على العلاج والذي يعكس اثره على الأطباء في أداء واجباتهم ومهامهم اتجاه المرضى مشيرا الي تقديم كافة الخدمات بالمستشفى. ممثل إدارة الرعاية الصحية بوزارة

رئيس قسم التخطيط الاستاذ ليلي حسين الطاهر، قالت ان الإشراف يأتي من أجل الوقوف على المعوقات والعمل على حلها وتذليل العقبات في ظل وجود الشركاء من وزارة الصحة وصندوق الامداد. مدير الوحدة التنفيذية للتأمين الصحي بمحلية ام روابة، الأستاذ الرشيد محمد، أكد ان الزيارة داعمة للوحدة من خلال الوقوف على المراكز والعمل على إسناده مشيرا الي استعادة الخدمة بعدد ١٧ منفذ بالتنسيق مع الشئون الصحية وصندوق الإمدادات الطبية لينعم مواطني المحلية بالخدمة الطبية و بمحلية الرهد ابودكنة التقى مدير التأمين الصحي بالمدير التنفيذي بالانابة الأستاذ /محمود

ست البنات حسن الطاهر استهل الصندوق القومي للتأمين الصحي بالولاية جولته الإشرافية للربع الرابع للعام ٢٠٢٥م، بمشاركة وزارة الصحة وصندوق الإمدادات الطبية برئاسة د. خطاب السماني مدير الفرع حيث كانت البداية بمحلية ام روابة. التقى الوفد بالمدير التنفيذي لمحلية ام روابة الأستاذ احمد عبد الواحد، الذي ثمن دور التأمين الصحي وخطته لمتابعة المراكز لتجويد الخدمة المقدمة مشيدا بتدخلاته الكبيرة في توفير التخصصات الطبية النادرة بالمحلية داعيا الي أهمية توفير الخدمات التشخيصية. مدير فرع التأمين الصحي بالولاية د. خطاب السماني عابدين ابان ان الزيارة بهدف الإشراف والجرد والتوسع في منافذ الحزمة الإضافية بالمحلية مشيرا الي ان الإشراف يمثل واحدة من اليات الإدارة الفاعلة في التقييم والمتابعة للخدمة، وعملية تحسين مستمرة وتطوير للخدمة و تجويدها للوصول لرضا المؤمن عليهم، إضافة إلى إتاحة منافذ جديدة للحزمة الخدمات الطبية الإضافية بالمحليات، مشيدا بجهود العاملين بالمحليات وادتهم المميز.

مدير عام المالية شمال كردفان يؤكد علي دور البنك الزراعي في زيادة دخل الفرد والمساهمة في معاش الناس



خالد القاضي

التقى مدير عام المالية شمال كردفان الوزير المكلف، الأستاذ الهادي ناصر منير، مدير عام البنك الزراعي قطاع كردفان بحضور مدير البنك الزراعي فرع الأبيض وأم روابة.

وبحث اللقاء كيفية التعاون المشترك بين البنك الزراعي ووزارة المالية. وثمن مدير البنك الزراعي فرع الأبيض الدور المتعاظم الذي تقدمه وزارة المالية مع البنوك

مدير عام المالية أشاد بالمجهودات التي يقدمها البنك من خدمات تجاه العملاء، خاصة عملية التمويل الزراعي لصغار المزارعين.

وأكد الهادي ناصر أن البنك الزراعي لديه إسهامات كبيرة في زيادة دخل الفرد والمساهمة في معاش الناس، مشيدًا بالمبادرة التي نادى بها البنك الزراعي من خلال وضع السياسات التي تخدم المواطن وانتشار أفرع البنك داخل شمال كردفان.

بمبلغ ٥ ألف دولار منظمة ميرسي كور بصد تنفيذ مشروع المساعدات النقدية بالأبيض



وسط المستفيدين.

مستول التكايا بمفوضية العون الإنساني، الأستاذ محمد موسي علي، اشاد بعمل منظمة ميرسي كور لدعمها لعدد ١٥ تكية

منظمة ميرسي كور ومن خلال تمويل هذا المشروع المتمثل في دعم التكايا والمبادرات تعمل علي دعم واستقرار الاسر والوافدين مؤكدا ان الوثبة الاولى وجدت ارتياحا

✍️ إعلام المفوضية

عقد بمفوضية العون الإنساني بشمال كردفان الاجتماع الذ ضم المفوضية ومنظمة ميرسي كور الاروبية واصحاب التكايا والمبادرات والمنظمات الوطنية

بالمدير الإداري بالمفوضية الدكتور البشير عبد الرحمن اوضح ان التكايا والمنظمات الوطنية والمبادرات هي الزراع الايمن للمفوضية فهي التي قام علي عاتقها العمل الإنساني خلال فترة الحرب وقدمت الكثير من الانشطة التي أعادت تطبيع الحياة للمدينة وحقت نسبة كبيرة من خلال إستقرار الاسر والوافدين مؤكدا ان

مدير عام التربية والتوجيه الوزير المكلف بشمال كردفان يهنئ طلاب الشهادة الثانوية المتفوقين

✍️ الريح محمد ادم

هنأ الأستاذ وليد محمد حسن، مدير عام وزارة التربية والتعليم الوزير المكلف بشمال كردفان، جميع طلاب الولاية المتفوقين والناجحين في امتحان الشهادة الثانوية المؤجلة للعام ٢٠٢٤.

وأشاد بجهود المعلمين التي بذلت في العام الدراسي السابق. جاء ذلك خلال زيارته إلى مدرستي تميز عروس الرمال الثانوية بنين، والتي أحرز طلابها النابغة عدنان عبدالقادر



الياس عبيد الله محمد المركز الأول على مستوى السودان في المساق



ومدرسة الأبيض التجارية بنات بالأبيض والتي أحرزت طالبتها ضحى



طبليق المركز ٧٧ على مستوى السودان في المساق الأكاديمي، بنسبة ٩٣,٦

أبكر إبراهيم صالح المركز الثاني في شهادة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية على مستوى السودان من معهد ود دوليب بنسبة ٩٠,٩٪. وامتدح مدير عام وزارة التربية والتعليم الوزير المكلف جهود إدارات ومعلمي تلك المدارس. ودعا إلى ضرورة المحافظة على هذا المستوى من التفوق، مشيدًا بجهود إدارات ومعلمي تلك المدارس في تحقيق هذه النتيجة المشرفة ووعده بزيارة والي الولاية لتلك المدارس المتفوقة

نتيجة امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة ٢٠٢٤ بولاية شمال كردفان: إنجاز التحديات حكومة الولاية رفعت شعار "التعليم لا ينتظر" فكان التميز

تغطية: محمد وداعة / سعاد سلامة

برغم الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد

أثبتت ولاية شمال كردفان أن الإرادة والعزيمة أقوى من التحديات، حيث حققت وزارة التربية والتوجيه بالولاية في نتيجة امتحانات الشهادة

السودانية المؤجلة للعام ٢٠٢٤م إنجاز يعكس صمود العملية التعليمية وتكاتف الجهود الرسمية والشعبية في إنجاحها



نجاح أكاديمي مشرف يتسق مع جهود حكومة الولاية في دعم استقرار العملية التعليمية



بأمر التعليم بشمال كردفان ودعمهم المتواصل للطلاب. وأضاف أنه يسعى إلى مواصلة التفوق في جميع المراحل التعليمية القادمة داعياً زملاءه الطلاب إلى المثابرة والاجتهاد والمحافظة على الصلوات وتقوية الصلة بالله وبِرّ الوالدين مؤكداً أن الإصرار والعمل الجاد هما طريق النجاح المستمر. كما وجّه الطالب عدنان التحية لأفراد أسرته وزملائه الذين وقفوا إلى جانبه وساعدوه على تحقيق هذا الإنجاز مقدماً إهداء نجاحه وتفوقه إلى والديه وأسرته كافة ومعلمي وإلى كل من أسهم في دعمه وتشجيعه لتشريف الولاية في نتيجة امتحانات الشهادة الثانوية السودانية.

ختاماً:

تُعد نتيجة امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة بولاية شمال كردفان محطة مضيئة في مسيرة التعليم ورسالة تؤكد أن العزيمة والإصرار يصنعان النجاح حتى في أحلك الظروف. فالنجاح لا يبعد أرقام إنما قصة إرادة وصمود وتكاتف مجتمع بأكمله من أجل أن يظل التعليم منارة مضيئة في سماء كردفان والسودان.

وخارج السودان على دعمهم المستمر. المدارس الخاصة شريك أساسي في النجاح مدير التعليم الخاص بالولاية الأستاذ حامد الرضي، أشار إلى الدور المتعاظم الذي تلعبه المدارس الخاصة في دعم العملية التعليمية مؤكداً أنها أصبحت رافداً مهماً لتحقيق نتائج مشرفة تسهم في تعزيز مسيرة التعليم بالولاية.

الطالب عدنان عبد القادر طيب: أهدي نجاحي لوالديّ ومعلمي ولكل الداعمين لمسيرة التعليم بشمال كردفان

عَبَّر الطالب عدنان عبد القادر طيب علي الحاصل على المركز (٧٧) على مستوى السودان في امتحانات الشهادة الثانوية السودانية لعام ٢٠٢٤م - المساق الأكاديمي بنسبة ٩٣,٦٪، عن بالغ امتنانه وتقديره لأساتذته بمدرسة تميز عروس الرمال الثانوية الخاصة مشيراً إلى أنهم من أميز المعلمين على مستوى الولاية والسودان.

وقال عدنان في حديثه خلال الاحتفال الذي نظّمته المدرسة تكريماً له إن ما تحقق من نجاح وتميّز جاء بفضل جهود المعلمين وإخلاصهم مثنياً دور كل المهتمين

حضر الاحتفال وزير التربية والتعليم بالولاية وقائد ثاني الفرقة الخامسة مشاة اللواء الركن الصديق الجيلي عبد الرحيم وعدد من قيادات التعليم والمعلمين. الأستاذ إمام الفاضل حمزة المشرف الأكاديمي بمدرسة تميز عروس الرمال أوضح أن المدرسة حافظت على حضورها الدائم ضمن قائمة المئة الأوائل على مستوى السودان منذ تأسيسها في العام ٢٠١٧م، مؤكداً أن هذا النجاح ثمرة جهود المعلمين ومثابرة الطلاب ودعم أسرهم كما شكر والي الولاية والفرقة الخامسة مشاة والأجهزة النظامية وأصدقاء المدرسة داخل



على مستوى السودان في المساق الأكاديمي بنسبة ٩٣,٦٪، بينما نالت الطالبة ضحى إلياس عبيد الله محمد من مدرسة الأبيض التجارية بنات المركز الأول على مستوى السودان في المساق التجاري بنسبة ٧٨,١٪. وقدم الوزير التهنة للطلاب وأسرههم قائلاً: (أسعدتم الولاية والوزارة بهذا التميز المشرف)

كما أشاد بنتائج الولاية في المسابقات الفنية التي أحرز فيها الطلاب أنور طه جمعة آدم من مدرسة السميع الزراعية الثانوية بنين المركز الأول في المساق الزراعي بنسبة ٧٣,٣٪، فيما حقق الطالب زميل أكبر إبراهيم صالح من معهد ود دوليب المركز الثاني في شهادة القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بنسبة مقدرة مشيداً بجهود إدارات المدارس والمعلمين في تحقيق هذه النتائج المشرفة.

احتفال وفاء وتقدير للتفوق

وفي لفتة وفاء مؤثرة نظّمت مدرسة تميز عروس الرمال الخاصة بالأبيض احتفالاً لتكريم الطالب المتفوق عدنان عبد القادر طيب بمدرسة أبو سَنة الثانوية النموذجية للبنات وفاءً لشهيدات المدرسة.

إصرار على المضي قدماً رغم الصعوبات

رفعت وزارة التربية والتعليم شعار: (التعليم لا ينتظر) وسجّرت كل إمكاناتها البشرية والمادية لتحقيقه على أرض الواقع حيث تم توفير مراكز امتحانات آمنة ومجهزة وضمان سير الامتحانات في أجواء مستقرة ونزيهة إلى جانب تنفيذ برامج دعم أكاديمي للطلاب من خلال معسكرات التقوية والمراجعات النهائية.

وأكدت الوزارة أن ما تحقق جاء بفضل تعاون إدارات المدارس والمعلمين وأسر الطلاب الذين شكلوا نموذجاً للتلاحم المجتمعي في سبيل استمرار التعليم.

إشادة وتهنئة للمتفوقين

هنأ الأستاذ وليد محمد حسن مدير عام وزارة التربية والتوجيه الوزير المكلف بشمال كردفان جميع الطلاب الناجحين والمتفوقين مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون والإدارات المدرسية خلال العام الدراسي.

جاء ذلك خلال زيارته إلى مدرستي تميز عروس الرمال الثانوية بنين والأبيض التجارية بنات بمدينة الأبيض حيث أحرز الطالب عدنان عبد القادر طيب المركز ٧٧



بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة العامة لحكومة شمال كردفان

نعي اليم

يقول المولى عز وجل

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والالافس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا إصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

صدق الله العظيم

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى تنعي حكومة ولاية شمال كردفان ولجنة امن الولاية والمواطنين كافة والادارات الاهلية بشمال كردفان والفعاليات المختلفة يحتسبون عند الله

الامير (عبد القادر منعم منصور)

ناظر عموم دار حمر اثر علة لم تمهلة طويلا



الامير عبد القادر منصور ركن من اركان الادارة الاهلية بكردفان وحكيم من حكماء الامة السودانية لة صولات وجولات في المصالحات القبلية والمجتمعية ويعد واحد من اقدم الامراء في السودان.

وبفقدته فقد اقليم كردفان قنديلا مضيئاً من قناديل الزعماء والحكماء بالبلاد تشاطر حكومة شمال كردفان ولجنة امن الولاية والمواطنين وكل الفعاليات المختلفة بولاية غرب كردفان والسودانيين كافة وقبيلة حمر بصفة خاصة الاحزان في فقد رجل عزيز وكريم وركن من اركان الادارة الاهلية والحكم والادارة بولاية غرب كردفان.

ولا نقول الا مايرضي الله (انا لله وانا اليه راجعون)

نسأل الله له الرحمة والمغفرة ولذوية الصبر وحسن العزاء..

□ الناطق الرسمي باسم حكومة شمال كردفان. (الابيض)

محلية الرهد

المجلس الولائي لرعاية الطفولة يدشن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتأثرين بالحرب بالرهد



بالإضافة إلى التشرذم الجزئي وكل أنواع العنف الذي خلفته مليشيا الدقلو الإرهابية. ونادت بضرورة تكثيف التوعية عبر المسرح لأسر والأطفال، خاصة عن مخلفات الحرب المتمثلة في معرفة الأجسام الغريبة.

وأشار رئيس وحدة حماية الأسرة والطفل بالمحلية، الصادق حامد سعد، إلى عدد الأطفال الذين تم لم شملهم وتسليمهم إلى ذويهم، متطرقاً إلى ظاهرة

وقال إنهم سلموا سبع شنت ومائة فرشاة سجاد لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، معرباً عن شكره وتقديره للمحلية ومنظمة اليونيسيف لوقوفهم الداعمة لرعاية الأطفال.

أعربت مدير الرعاية الاجتماعية بالمحلية، ماجدة متوكل سعد الله أعربت عن سعادتها بهذه الزيارة، مشيرة إلى موقع المحلية المنفتح على محليات الولايات الأخرى، والذي يمثل تحدياً كبيراً في تواجد النازحين،

أوضح أمين المجلس الولائي لرعاية الطفولة، عبدالرحيم محمد عبدالرحيم، أن الهدف من الزيارة هو تدشين أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتأثرين بالحرب، وأضاف أن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي تعتبر واحدة من التدخلات للوقوف على الوضع الراهن للأطفال على مستوى محلية الرهد أبودكنة، شيكان، وأم روابة، عبارة عن دعم نفسي أولي لتخفيف الصدمات.

■ **أعلام المحلية**

التقى المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، دكتور سعد الشريف إبراهيم، وفد المجلس الولائي لرعاية الطفولة برئاسة أمين المجلس، عبدالرحيم محمد عبدالرحيم، يرافقه مسؤول الحماية بالمجلس ومدير التدابير غير الاحتجاجية، بحضور مدير الرعاية الاجتماعية بالمحلية، ورئيس وحدة حماية الأسرة والطفل، ومسؤول المرأة بحماية الأسرة.

الرهد أبودكنة: دورة تدريبية للمعاونين البيطريين لرفع القدرات وتحسين الخدمات البيطرية



الذي تنفذه منظمة LM العالمية للمجتمعات يعتبر إضافة حقيقية لإدارة الخدمات البيطرية. وقالت إن الدورة ستستمر لمدة ستة أيام، تشمل مجتمعات (عربية الجليليات والغدييات، أم هبيل، أبو سعد، الدقاق، الله كريم، فنقوقة الشرقية، كدروكا، شق الوندي، أندرابة الشرقية). يتم تدريبهم على كل ما يخص صحة الحيوان ومكافحة تفشي الأمراض والمساعدة في التطعيمات الروتينية. مقدمة شكرها وامتنانها لمنظمة LM العالمية، وهي أول من تدخل في مجال الإنتاج الحيواني.

الداعمة للقطاع الزراعي والحيواني بالمحلية. ومن جانبه، قال المهندس أحمد آدم صالح إن الهدف من الدورة هو رفع قدرات معاوني البيطريين لتقديم خدمة فنية شاملة وإعادة توظيف قطيع الثروة الحيوانية بعد النهب والدمار في فترة الحرب. وأوصى المتدربين بالاهتمام والاستفادة من الدورة وعكس ما تلقوه على المستفيدين من الماعز. أكدت مديرة الخدمات البيطرية، دكتور مناهل عبدالله محمد صالح، حاجة المحلية الماسة للتدخل في مجال الإنتاج الحيواني. وأضافت أن مشروع تملك الماعز (ثلاثة إناث وواحد ذكر)

■ **أعلام المحلية**

خاطب نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، محمود أحمد بشار، افتتاح الدورة التدريبية للمعاونين البيطريين التي أقامتها الإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية المتمثلة في إدارة الخدمات البيطرية بالتنسيق مع منظمة LM العالمية. ودعا بشار إلى الاستفادة القصوى من الدورة التدريبية، خاصة أن المليشيا ألحقت خسائر كبيرة بالقطاع الحيواني في المحلية. و دعا مالكي الماعز إلى الاهتمام الجيد بالسلالة، مقدماً شكره وتقديره لكل المنظمات

محلية أم روابة

محلية ام روابة: إشادة بمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم لدعمها أنشطة التغذية بالمحلية



الإغاثة الإسلامية عبر العالم لمراجعة البرتوكولات الفنية، موضحاً أن الجولة بغرض الوقوف علي سير العمل بمرافق التغذية الـ«٩» للمعالجة المجتمعية لأمراض سوء التغذية بالمحلية.

المدير التنفيذي لمحلية ام روابة اشاد بجهود الشركاء من منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم لدعمهم جميع أنشطة التغذية بالمحلية، وأوضح المدير التنفيذي حوجة المراكز الصحية بالمحلية للدعم في تأهيل المباني والمعدات الطبية، متمنيا ان تكون الجولة الاشرافية مثمرة لتقديم الدعم الفني للمراكز الموجودة داخل المحلية.

ام روابة/ محمد حسين

استقبل المدير التنفيذي لمحلية ام روابة الاستاذ احمد عبدالواحد، إدارة برنامج التغذية بولاية شمال كردفان وممثل منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم الاستادة عايشة يس، بحضور الأستاذ يعقوب ادم محمد مدير الإدارة العامة للشؤون الصحية بالمحلية والأستاذة الاء عبدالله منسق برنامج التغذية بالمحلية وممثلة مفوضية العون الإنساني وجهاز الامن والمخابرات بالمحلية.

وقال ممثل برنامج التغذية شمال كردفان الاستاذ بكري العوض، أن زيارة الي ام روابة بهدف الانخراط في الجولة الإشرافية لمراكز التغذية المدعومة من منظمة



جهود الإدارات العامة وإستشارهم لعظم المسؤولية بروح الوطنية العالية في ظل الظروف الراهنة، ودعا عبد الواحد لمضاعفة المزيد من الجهود من أجل تقديم خدمات مرضية وتمييزة للمواطنين.

وفق الأولويات ومطلوبات المرحلة. مشيراً لأهمية تفعيل دور الشراكات وتعظيم الإيرادات وترشيد الصرف والعمل علي دعم إحتياجات المواطنين الأساسية

المدير التنفيذي للمحلية اثني علي

ام روابة: محمد حسين

ترأس المدير التنفيذي لمحلية أم روابة الأستاذ أحمد عبد الواحد، الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي للمحلية. وناقش الاجتماع اعداد تقارير الأداء للعام ٢٠٢٥م، وقرار والي الولاية بشأن مزاوله العاملين للعمل لفترة توفيق الأوضاع بالإضافة لمناقشة قضايا التعليم بالمحلية ونجاح الموسم الزراعي وتدخلت ادارة البني التحتية بمناطق الهشاشة في فصل الخريف وتم من خلال الاجتماع تكوين لجنة لإعداد مصفوفة الخدمات والتحديات التي تواجه سير عمل الإدارات مع أبرز الملامح للخطط التشغيلية للإدارات العامة بالمحلية.

المدير التنفيذي الاستاذ احمد عبدالواحد، اكد علي أهمية دعم وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين خاصة في مجالات الصحة ومياه الشرب والتعليم، بجانب إنفاذ المشروعات التنموية الخدمية مع حكومة الولاية

محلية ام روابة ومجموعة الصفوة شراكة استراتيجية لتقديم الخدمات العلاجية



المحلية لدعمها لجميع الايام العلاجية واستمراريتها بجميع الوحدات الإدارية. ممثل قرية الجوغان الاستاذ التوم الفاضل سليمان امتدح جهود مجموعة الصفوة الخيرية في تنفيذ اليوم العلاجي المجاني مؤكداً أن اليوم العلاجي ساهم في تلقي جميع مواطنين القرية الخدمات الطبية والمعملية والدوائية

وتقدم التوم الفاضل بالشكر للمحلية لدعمها السخي في تنفيذ اليوم العلاجي المجاني بالقرية

■ **محمد حسين**

نفذت مجموعة الصفوة الخيرية بمشاركة محلية ام روابة يوم علاجي مجاني بقرية الجوغان بوحدة إدارية ريفي وسط ام روابة. وقال ممثل المدير التنفيذي الاستاذ سيد الدريدي ام اليوم العلاجي يحتوي علي عيادة طبيب اختصاصي طب أسرة وعمومي ومعمل وصيدلية.

وشكر الدريدي مجموعة الصفوة لجهودها في اقامت الايام العلاجية والكوادر الطبية المشاركة، مؤكداً مواصلة

شخصيات مؤثرة

أحمد محمد هارون فنان

حمل الفن في قلبه والعود في يده

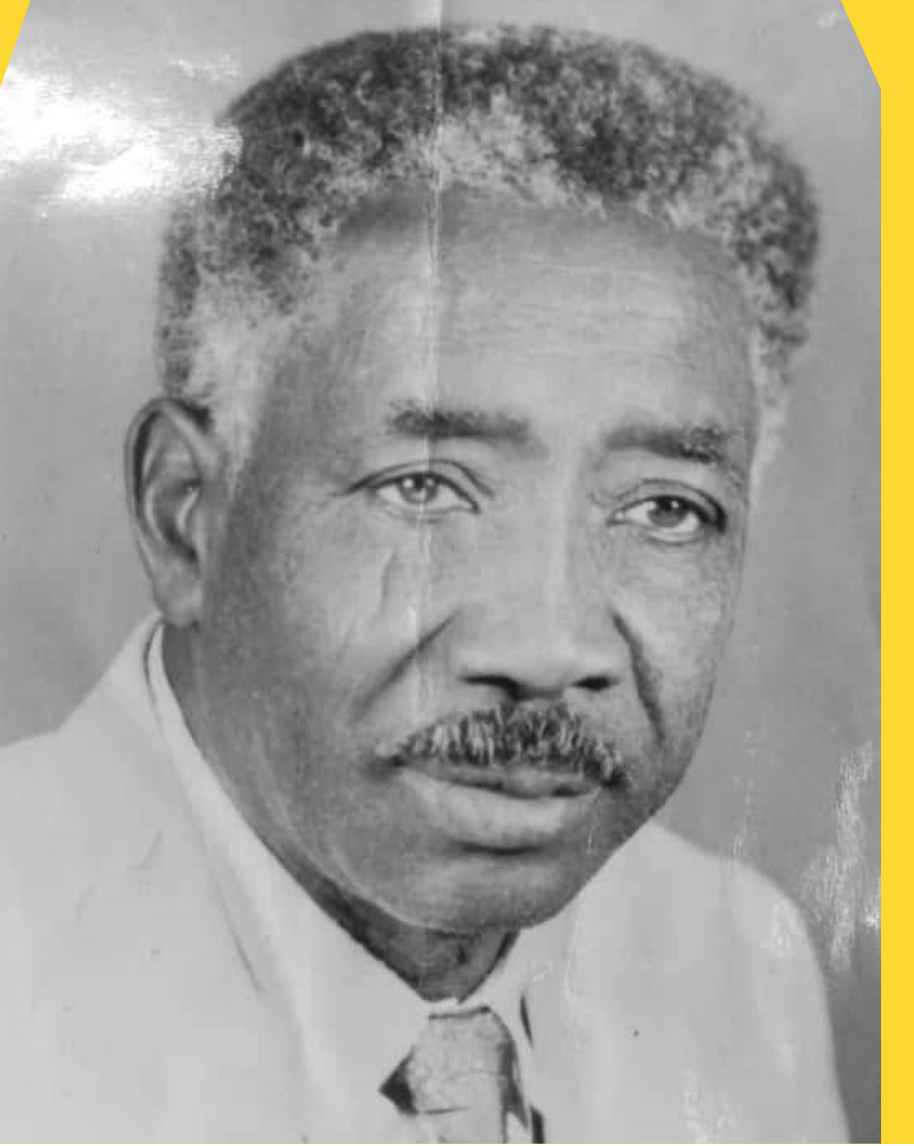
يحكيها



احمد اسحق صالح



وُلد الفنان الشامل أحمد محمد هارون في مدينة الأبيض حي القبة عام ١٩٤٢م، كان شاعر ومغني وملحن، جمع بين رقة الكلمة وجمال اللحن وإبداع النغمة، إلى جانب مهنته الأصيلة في النجارة، التي ظل يعتز بها حتى آخر أيامه. نشأ وسط بيئة غنية بالقيم والتراث، وتلقى تعليمه الأولي في مدارس الأبيض، ثم التحق بوزارة الأشغال حيث عمل في قسم النجارة.



جمع بين رقة الكلمة وجمال اللحن وابداع النغمة

#البدايات الفنية

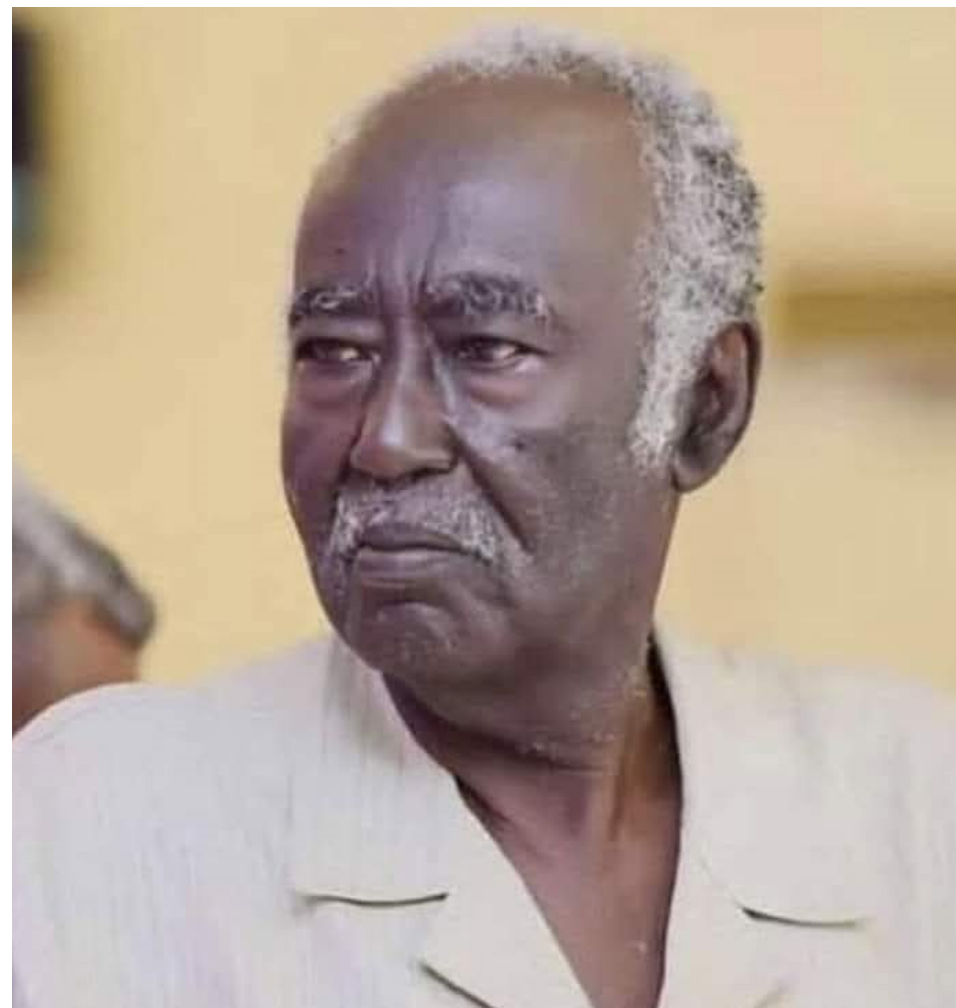
بدأت رحلته مع الفن في العام ١٩٥٨م حين شارك في تأسيس رابطة فنون كردفان، والتي تحولت لاحقاً إلى فرقة فنون كردفان عام ١٩٦٠م بعد إسهامه في تغيير اسمها وإضافة الفنون الشعبية إلى نشاطها الذي كان محصوراً على الآلات الوترية فقط. لم يكتف بذلك، بل كان من أوائل من فتحوا الباب أمام الأصوات النسائية في الفرقة، فقدم الأغنية الشهيرة «ارحموني يا ناس وحنوا علي» للفنانة أم بلينا السنوسي، وكانت من كلماته وألحانه.

#محطات مضيئة

شارك هارون في مهرجان المديرية، حيث برز اسمه إلى جانب قامات مثل جمعة جابر، صديق عباس، إبراهيم موسى أبا، وحمودة محمد جابر. كما انضم اليهم لاحقاً نخبة من فناني الأبيض بينهم عبد القادر سالم، عبد الرحمن عبد الله، وعبد الله مساعد. وكان من أبرز محطاته تلحين قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني «إلى تلميذتي» أثناء زيارته الأخير للأبيض في مطلع السبعينيات، والتي لاقت إعجاب قباني نفسه والحضور، لتظل شاهداً على عبقرية هارون الفنية.

#في الغربية والعودة

غادر السودان عام ١٩٧٥م إلى ليبيا حيث استقر في بنغازي للعمل وواصل هناك نشاطه الفني والثقافي، مساهماً في تكوين الفرقة السودانية بقيادة النور مطر، والتي كانت حاضرة في معظم مناسبات الجالية والجمهور الليبي.



عاد إلى السودان عام ٢٠٠١م، وافتتح ورشة لصناعة وصيانة آلة



#الرحيل والإرث الفني

رحل أحمد محمد هارون عن الدنيا في عام ٢٠١٧م، بعد مسيرة طويلة امتدت عقوداً، قدّم خلالها ما يعجز عن تقديمه الكثيرون؛ شاعرية صادقة، وألحاناً خالدة، وجهداً مخلصاً في نشر الفنون الشعبية وإبراز هوية كردفان والسودان على السواء. لقد ترك هارون أثراً لا يُمحى في الساحة الفنية، فكان مثال الفنان المبدع والإنسان البسيط، الذي جمع بين الفن والحرفة، وبين الكلمة والعود، وبين الوطن والغربة. وظل اسمه محفوراً في ذاكرة محبيه كأحد أعمدة الفن السوداني وكردفان على وجه الخصوص.

العود، مجسداً بذلك عشقه للفن وإصراره على خدمة الموسيقى حتى من زاوية الحرفة اليدوية.

#الجانب الأسري والتكريم

تزوج من السيدة الفضلى عفاف السيد حسن السيد وأنجب منها (التجاني، نزار، معاوية، محمد، منذر، امانى، اسمهان، ايمان، آية، اشراقة). وعلى الرغم من أنهم لم يتجهوا إلى الفن، إلا أن ابنه نزار سار على خطى والده كعازف للأكورديون. نال هارون العديد من التكريمات، أبرزها من طلاب كلية الهندسة بجامعة كردفان، وفرقة فنون كردفان، ومحلية شيكان، كما كرمه وزير الثقافة الاتحادي في منزله تقديراً لعطاءه.

قصتنا مايين وردي وعثمان حسين ما بآبدي لو ضباب الغيرة اعماني وكيف لي الحقيقة



يا هو زولك وإنت متعود على كلامو »

فكانت

(قصتنا)

بالمودة بالمعزة البينا بي أغلى الصلات

بالهوى العشناهو بي أعصابنا خمس

سنين ومات

بالعذاب الشفتو والسر الكتمتو وباقي

الطيبات

أستحلفك أترك سبيلي وسبيلي لوحدي

أقاسي مر الذكريات

أنا بي حناني الغالي خصبتك وحببتك

بكل جوارحي وعواطفي العميقة

أنا شلت من أجلك هموم الدنيا

وقاسيت من جراحا وكل ضيقا

لي سعادتك إنت كم ضحيت

وإتغريت وما خليت طريقة

في مسيري المضي من أجل الحقيقة

كل طائر مرتحل عبر البحر قاصد الأهل

حملتو أشواق الدفيقة

ليك يا حبيبي للوطن

لترابو لشطآنو للدار الوريقة

لكن حنانك لي أو حتى مشارك نحوي



عبد الطيف احمد ميرغني

قال الشاعر الكبير حسين بازرة ذات لقاء أنه كتب كلمات أغنية (قصتنا) وفي باله أن يلحنها ويؤديها غناء الفنان الكبير محمد وردي ، وأنه قد أعطى القصيدة بالفعل للأستاذ محمد وردي ظلت الأغنية كلمات حبيسة أحد أدراج الفنان الكبير وردي الذي لم يتعود (في تلك الأيام) على تلحين الأغاني ذات القوافي المتعددة وفي لحظة صدق مع النفس أخذ الأستاذ وردي قصيدة (قصتنا) وذهب بها للأستاذ عثمان حسين وبأسلوب وردي القاطع خاطب عثمان حسين بالقول « ياخ أنا كلام (زولك) بازرة دا غلبي ألحنو شوف القصيدة دي لو بتنفع معاك لحنها وغنيها أصلو

هل تصدق تنتهي قصتنا يا أجمل حقيقة

نحننا عشناها بدموعنا بالضني في كل

دقيقة

لم نزل قصتنا قصة

حب أقوى من الحقيقة

وزيف لي الحقيقة

إنت نبع حناني إنت كياني

إنت الدنيا بهجتا وشروفا

إن حصل زلت خطاي معاك أو ضلت

طريقا

ما كانت حقيقة

كانت وهم كانت دموع مسفوحة في

أحرف أنيقة

ما بإيدي لو ضباب الغيرة أعماني

ماذا قال الشاعر الكبير نزار قباني عن كردفان؟



عند زيارة الشاعر العربي الكبير نزار قباني لمدينة الأبيض تلبية لدعوة مقدمة من الأستاذ المرحوم (الفتاح النور تير) لزيارة مدينة الأبيض. حينها قال الشاعر نزار قباني لو عادت بي الحياة لثلاثين سنة مضت لاخترت أن أعيش في كردفان موطن الهدوء والنقاء والجمال ولاخترت أن أعيش في هذه المدينة الحية المضيافة التي تنبض بالحياة كما فعل السوريون من قبلي إن مدينة الأبيض حقا عروس الرمال فإن الجماهير التي التقيت بهم في نادي الخريجين وفي المدارس الثانوية بنين وبنات دع تلك الصفوة الراقية من الشعراء

المدينة الفاضله الشاعرة بالواقعية والحادثة والفرحة والبهجة. هكذا قال الشاعر الكبير نزار قباني عن كردفان.

والأدباء الذين التقيناهم في دار صديقنا الفاتح النور شعرت بأنهم يتدوقون الشعر وأن الشعر جولة وصوله في هذه

اللهجة السودانية في القرآن الكريم

السودانيون هم الوحيدون الذين يتكلمون لغة القرآن الكريم

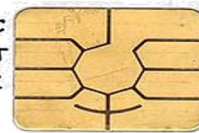


قال تعالى (وقالو قلوبنا غلف).
* نقول محق أي ما فيه بركة قال تعالى: (يمح الله الربى ويربى الصدقات).
* نقول منفوش فلان شعره منفوش قال تعالى: (وتكون الجبال كالعهن المنفوش).
* نقول لا تنقر فيني بمعنى المناقشة قال تعالى: (فإذا نقر في الناقور).
* نقول لا تنيز أو بمعنى لا تشتم قال تعالى: (لا تتنازرو بالالقاب).
* نقول يلقف بمعنى يأكل قال تعالى: (و اوحينا إلي موسى الق عصاك فإذا هي تلقف ما يفكون).
* نقول للحزاء النعلين قال تعالى: (أخلع نعليك إنك بالودي المقدس ...).
* وكثيرا من الكلمات في القرآن الكريم لا نتحدثها إلا نحن.

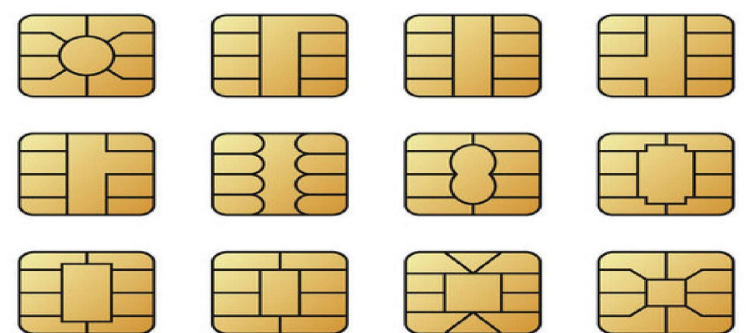
*يقول: الإمام الشافعي قرأت بين دفتي المصحف ففرغت فيه كل م اراد الله تعالى إلا قوله تعالى: (وقد خاب من دساها) فكلمة #دساها لم أجدها في كلام العرب فقرات لمقاتل بن سليمان ففرغت أنها لغة أهل السودان.
*نقول زح يزح بمعنى ابتعد قال تعالى: (ما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر...) جاء في لسان العرب #زح يزح زحا بمعنى أبتعد.
* نقول للقمر الشهر قال تعالى: (ومن شهد منكم الشهر فليصمه) قال ابن منظور الشهر(القمر) سعي بذلك لشهرته وظهوره.
* نقول الحول للسنة قال ود بادي يمر الحول والحول ب زول وحول اسم علم مذكر قال تعالى: (الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة).
* نقول يقرف أغرف الملاح أو اغرف لي من اللحمه قال تعالى: (إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا).
* نقول للون الفاتح فاقع اللون قال تعالى: (بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين).
* نقول فلان اغلف بمعنى لم يختتن

كيف نفهم البنية الداخلية للشريحة الذكية؟

C1-VCC C2-RST C3-CLK C4- C5-GND C6-VPP C7-I/O C8- VCC = C1 NC = C2 SCL = C3 NC = C4 C5 = GND C6 = NC C7 = SDA C8 = NC



مفارقة MOFARAKA



في الأسفل تُمثل تصاميم متنوعة للاتصال المعدني في الشرائح الحديثة، لكنها جميعاً تؤدي الوظيفة نفسها: تمكين الهاتف من التواصل مع الشريحة لتحديد هوية المستخدم والوصول إلى الشبكة. هذه الواجهة الذهبية الصغيرة هي الجسر بين عالمك الرقمي وشبكة الاتصالات العالمية.

الأرقام مثل C١ وC٥ تمثل الأطراف الكهربائية التي تتصل بجهاز الهاتف: C١ يزود الطاقة (VCC)، C٢ لإعادة الضبط (RST)، C٣ للساعة (C٥)، CLK)، وC٧ للأرضي (GND)، وC٧ لخط الإدخال والإخراج (I/O). أما بقية النقاط فقد تُستخدم في تطبيقات خاصة أو تبقى غير متصلة. الأشكال المختلفة

الصورة تُظهر البنية الداخلية لشريحة SIM card الذكية التي نستخدمها في الهواتف. هذه القطعة الصغيرة ليست مجرد معدن ذهبي، بل دائرة إلكترونية متكاملة تحتوي على معالج دقيق وذاكرة تحفظ بيانات المستخدم مثل رقم الهوية الدولية للهاتف IMSI ومفاتيح التشفير.

ثنائي العاصمة ثنائية استطاعت ان تترك بصمة في عالم الغناء السوداني تميزت اغنياتهم بجمال المفردة وعذوبة الألحان

والحرص على الاستماع للراديو وبالأخص إلى أغنيات المبدع الراحل عثمان حسين والتي كان يحفظها، بل كان يحفظ أيضاً تاريخ ومناسبة كل أغنية، وفي مدينة بورتسودان تعرف على الموسيقار وعازف الكمان محمد عبد الله (محمدية) وكونا فرقة غنائية، حيث يؤدي أبو دية أغنيات عثمان حسين بينما يقوم محمديّة بالعزف على العود.

و تعرف أيضاً على الشاعر حسين بازرة والذي كان معجباً بصوته وبتشجيع من محمديّة وبازرة عاد إلى الخرطوم ليبدأ مرحلة جديدة في مسيرته الفنية والتحق بنادي العمال بحري وكوّن فرقة غنائية بنادي العمال، وكان من ضمن أعضائها الفنان أحمد حميد .

ظهرت الفرقة لأول مرة للجمهور وتم تسجيلها رسمياً في الإذاعة السودانية في ١٩٦٥م بعد وفاة محمد الحويج، توقفت الفرقة لفترة قبل أن يعاد تشكيلها بإقناع السني الضوي وإبراهيم أبودية بالاستمرار في الغناء كثنائي، بمساعدة من الفنان عثمان حسين والملحن حسن بابكر وآخرين. قدمت الفرقة العديد من الأغنيات، منها يا هلا»، نهر الريد ، لما ترجع بالسلامة ، ذي عيني ، حيرت قلبي معاك و طول مفارق حيو.تعاونت الفرقة مع العديد من الشعراء والملحنين أمثال علي شبكية محبوب سراج، وكمال محبوب. هذه جزئية من مسيرة طويلة لثنائي العاصمة مليئة بالفن والجمال والعطاء والاغنيات الخالدات التي احبا السعب السوداني وصارات من امهات الاغنيات الجميلات التي تطرب الساحة الفنية . حتي الملتقي تحياتي



حسن أبو دية في مدينة بحري في العام ١٩٣٨م وبدأ العمل صغيراً وهو في سن التاسعة من عمره، وتنقل بين عدد من المهن إلى أن تعلم مهنة الخياطة وأصبح ترزياً، ومن بحري انتقل بحفاً عن عمل إلى مدينة بور تسودان ومعه آمال وطموحات كبيرة في أن يصبح ترزياً معروفاً وفناناً مشهوراً. عرف عنه منذ الصغر اهتمامه بالعمل

عنصر العزيمة والإصرار والانسجام وحسن اختيارهما للكلمة الجيدة ورغبتها في أن يقدمنا فنا محترماً للناس وأثمرت تلك التجربة المتמסكة عن العديد من الأغنيات الخالدة في مكتبة الغناء السوداني ليكونا أشهر ثنائي في تاريخ الغناء السوداني الحديث وأكثرهما جماهيرية وأطولها عمراً . وهنا نتحدث عن ابودية ولد الفنان إبراهيم



«شئ من حلى»

زينب كرداوي

مع التلحين كانت من خلال اشعار زميله في العمل (شركة النور) الشاعر محبوب سراج و أول تعاون له كملحن كان مع الفنان الراحل ابراهيم عوض وهنا بدء نجم السني الضوي في الظهور والنجومية ، أغنيات مين قسك ولية بتسال وقاصدني وماخليني ولعبت الصدفة والقدر الإلهي دورا كبيرا في ان يلتقي ثنائي العاصمة (السني الضوي والراحل ابراهيم ابودية) شاركه الغناء ابراهيم ابودية واكتشف اللواء جعفر فضل المولى ان هنالك تشابه وتجانس متناغم بين صوتيهما و اقترح عليهما ان يغني الاثنان معا كثنائي وعلى اثر ذلك وافق الاثنان وانضم لهم الفنان محمد الحويج واثمرت تلك الفترة عن عدد من الأغنيات مثل كلمة منك حلوة وحيرت قلبي معاك وفريد الحسن وبعد ذلك بفترة بسيطة شاءت الأقدار أن يتوفى الفنان محمد الحويج . وتوقف السني الضوي وأبودية عن الغناء لفترة وظل الجميع وخاصة أهل الفن بان الثلاثي قد انتهت مسيرتهم الفنية برحيل محمد الحويج ولكن استطاع الفنان الراحل عثمان حسين والملحن حسن بابكر ووزير التربية والتعليم الأسبق محمد توم التجاني من إعادتهما للغناء مرة أخرى . ووظف السني الضوي كل امكانياته وقدراته الموسيقية من أجل الأستمرارية والنجاح في طريق الفن واستطاع الثنائي تثبيت اقدامهما في الساحة الفنية وذلك لتوافر

هي ثنائية وتناغم جميل ربط بينهما الفن والغناء والعزف علي آلة العود تأسست هذه الثنائية في العام ١٩٦٢ م وكان اسمها حينها بثلاثي العاصمة من أعضاء السني الضوي ، إبراهيم أبودية ومحمد الحويج، ولُقب بالثنائي بعد وفاة الحويج في عام ١٩٦٤م . ظهرت الفرقة للجمهور بأغنيتي (ما سألتهم يوم علينا واغنية وحياة المحبة) واستمرت في تقديم أعمال غنائية حتى بعد عودتها بعد انقطاع، حيث ساهمت في إثراء المشهد الغنائي السوداني.

تشكلت الفرقة في أبريل ١٩٦٢م وبعد وفاة محمد الحويج في تم تغيير اسم الفرقة إلى «ثنائي العاصمة» لاستمرارها بعضوين هما السني الضوي هو فنان وملحن سوداني بارز، ولد في مدينة نوري اشتهر بتكوين فرقة «ثنائي العاصمة» مع زميله إبراهيم أبو دية، بعد وفاة محمد الحويج من فرقة «ثلاثي العاصمة». لحن مئات الأغاني لفنانين كبار مثل إبراهيم عوض ومنى الخير وصالح بن البادية، بالإضافة إلى أعماله الخاصة التي قدمها مع إبراهيم أبو دية. وبدأ دراسته بخلوة الشيخ الحسن كرار بنوري ثم إلى مدينة بورتسودان و استقر بها والتحق بمدارس كميوني وشد الرجال مرة أخرى إلى مدينة الخرطوم واكمل دراسته بمدارس الأقباط وتخرج من المعهد الفني ، وتم تعيينه موظفا في (شركة النور) سابقا وحاليا(الهيئة القومية للكهرباء) حتى انتهاء خدمته و حالته للمعاش . بدأ السني الضوي مسيرته الفنية اوائل الستينيات بعد أن تعلم عزف العود وكان يتغني باغنيات الراحل التاج مصطفى وبدايته

ما هو الإنترنت الفضائي؟

الإنترنت الفضائي هو نوع من خدمات الاتصال بالإنترنت يعتمد على الأقمار الصناعية للاتصال بشبكة الويب العالمية. بدلاً من استخدام الكابلات النحاسية أو الألياف الضوئية (مثل DSL أو FTTH)، يرسل جهازك إشارة إلى قمر صناعي في الفضاء، والذي بدوره ينقلها إلى محطة أرضية على الأرض متصلة بالإنترنت، والعكس صحيح.

كيف يعمل الإنترنت الفضائي؟

تعمل الخدمة من خلال ثلاث مكونات رئيسية: ١. طبق الاستقبال (طبق القمر الصناعي): يتم تركيبه في منزلك أو مؤسستك. يحتوي على جهاز إرسال واستقبال (transceiver). ٢. الأقمار الصناعية: تقع في مدار حول الأرض. تقوم باستقبال الإشارات من طبقك وإعادة إرسالها. ٣. محطة أرضية (مركز عمليات الشبكة): هي محطات أرضية كبيرة متصلة بالإنترنت العالمي عبر كابلات أرضية فائقة السرعة. تقوم بمعالجة جميع البيانات من وإلى الأقمار الصناعية.

خطوات العملية:

• عند إرسال طلب (مثل فتح صفحة ويب): يرسل طبقك الإشارة إلى القمر الصناعي. • ينتقل القمر الصناعي: يستقبل القمر



ثقافة تقنية

م / محمد ميرغني صديق

الإنترنت الفضائي (Satellite Internet).

الصناعي الإشارة ويرسلها إلى المحطة الأرضية. • المعالجة في المحطة الأرضية: تستقبل المحطة الأرضية طلبك، وتحلّل صفحة الويب من الإنترنت، ثم ترسل البيانات مرة أخرى إلى القمر الصناعي. • العودة إليك: يرسل القمر الصناعي البيانات إلى طبقك، والذي بدوره يمررها إلى جهاز الراوتر ثم إلى حاسوبك أو هاتفك. هذه الرحلة من وإلى الفضاء (قاربة ٧٢,٠٠٠ كيلومتر ذهاباً وإياباً) للأقمار في المدار الأرضي المتوسط) هي السبب الرئيسي في ارتفاع زمن الاستجابة (Latency) في الإنترنت الفضائي التقليدي.

أنواع مدارات الأقمار الصناعية للإنترنت هناك نوعان رئيسيان يحددان أداء الخدمة: ١. الأقمار في المدار الثابت بالنسبة للأرض (GEO):

• المدار: على ارتفاع ~٣٦,٠٠٠ كيلومتر. • المميزات: يغطي القمر الواحد مساحة شاسعة جداً (قارة كاملة تقريباً). هذه هي التكنولوجيا التقليدية والأكثر انتشاراً تاريخياً. • العيوب: زمن الاستجابة (Ping) عالي جداً (حوالي ٦٠٠-٨٠٠ ملي ثانية)، مما يجعله غير مناسب للتطبيقات الحساسة للزمن مثل الألعاب أو المكالمات المرئية عالية الجودة. ٢. الأقمار في المدار الأرضي المنخفض (LEO): • المدار: على ارتفاع ٥٠٠ - ٢٠٠٠ كيلومتر فقط. • المميزات: زمن استجابة منخفض جداً (حوالي ٢٠-٥٠ ملي ثانية)، وسرعات عالية تشبه Broadband. هذا هو مستقبل الإنترنت الفضائي. • العيوب: يحتاج إلى مجموعة كبيرة (ألوف) من الأقمار الصناعية لتغطية الكرة الأرضية لأن كل قمر يغطي مساحة صغيرة. أشهر الأمثلة: مشروع ستارلينك (Starlink) التابع لشركة سبيس إكس. إيجابيات وسلبيات الإنترنت الفضائي

الإيجابيات والسلبيات

التوفر في أي مكان: الحل الأمثل للمناطق الريفية والناائية والبعيدة عن البنية التحتية للاتصالات. التأثير بالطقس: الإشارة يمكن أن تضعف أو تنقطع أثناء العواصف الممطرة أو

الثلجية الكثيفة (ما يعرف بـ «Rain Fade»). سهولة النشر: لا يحتاج إلى بنية تحتية أرضية معقدة، فقط يحتاج إلى رؤية واضحة للسماء. زمن الاستجابة (Latency) العالي (في الأنظمة القديمة): غير ملائم للألعاب عبر الإنترنت أو التداول المالي. تنافسية محسنة: وجود بدائل مثل ستارلينك خلق منافسة قوية مع مقدمي الخدمات التقليديين. التكلفة المرتفعة: غالباً ما تكون تكلفة الأجهزة (الطبق والاشترار الشهري أعلى من خدمات الإنترنت الأرضي. متنقل (بعض الخدمات): خدمات مثل ستارلينك تقدم خططاً للمتنقلين، للسيارات والقوارب والطائرات. حدود الاستهلاك (Data Cap): العديد من الخطط تضع سقفًا لاستهلاك البيانات الشهري، وقد تقلل السرعة بعد تجاوزه.

من هم مقدمي خدمة الإنترنت الفضائي المشهورين؟

١. ستارلينك (SpaceX) - Starlink: الأكثر شهرة حالياً، يستخدم مجموعة ضخمة من الأقمار في المدار الأرضي المنخفض (LEO) لتقديم سرعات عالية وزمن استجابة منخفض. ٢. OneWeb: منافس آخر يستخدم تقنية LEO، ويركز أكثر على الخدمات للمؤسسات والحكومات.

الأحاجي السودانية جمال الخيال وروعة البيان

ابقي للاطفال حكاية حلوة من ضمن الاحاجي



ايضا اخراج المدخور من ثقافة سودانية سمحة وتصديرها للاجيال القادمين. الحجوّة والحكاوي ليست بيع واهدار حديث بل بها عبر وعظّة وحكاوي عن الشجاعة والبسالة من زمن الاجداد. رسالة هذا العدد حافظو على تراثكم السوداني الذي يحمل القيم الدينية العادات والتقاليد التي لانجدها الا هنا في السودان.

ولنا عودة.

ان يسלט الضوء عليها من جديد من قبل الناشطين والاكاديميين لمعرفة تاريخنا وثقافتنا القديمتين وماذا كان يتحدث ويحيكي اجدادنا وجداننا القدماء حينها كان ينام الطفل بالحجوّة او الحكوة يكون قمة الطمأنينة . ايضا كاد ان يختفي دور الحبوبة القديمة فنجد ان حبوبة هذا الزمان في الثلاثينيات والاربعينيات يعني انها تتمتع بالشباب والحيوية ولكن يجب عليها



بقلم

شاذلية احمد النور

تناقلها الاجيال جيلا بعد جيل وتستخدم للتعبير عن الاستمناه بالحديث . تعد الحكاوي والاحاجي السودانية مصدرين للفكاهة وكسر حاجز وروتين الحياة الضاغط فقد تداول شعبنا عديد الحكاوي كحاية فاطنة السمحة ،القول،حسن الشاطر ،وعديد من الحكاوي التي اصبحت الى اiban راسخة في اذهاننا منذ الصغر. افتقد كثيرا جيلانا الجديد مثل هذه الحكاوى باستخدام التقنية الجديدة واقتناءهم منذ الصغر الهواتف الذكية والاجهزة المتطورة (الحواسيب) وغيرها فاصبحت هذه الاجهزة اقرب الاصدقاء التي افقدتهم حقا التواصل مع الاخرين حتى مع رصفائهم من نفس الجيل. اباحاجي والحكاوي السودانية فولكلور اصبيل ونعني به ثقافة الشعب يجب

كتبت / شاذلية احمد النور

يتمتع شعبنا السودان بالحكي والثرثد المتسلسل في القصص والحكاوي فنجدها في جلسات السمر ليلا تحت ضوء القمر حين يتأنسون ويتحاجون متبادلين الأنس الجميل والحكاوي القديمة والمواقف الصعبة والطريقة في حياتهم فالحجوّة هي تعبير عامي يستخدم في بعض الثقافات العربية لوصف الحديث او القصص التي تروى بطريقة مسلية وممتعة . وغالبا مايستخدم للإشارة الى الحكايات الشعبية او القصص في الجلسات الاجتماعية او المناسبات الخاصة. دائما توجد دلالات واضحة للاحاجي والحكاوي كالترفيه والثرثرة لوصف الحديث الكثير او غير المهم وتستخدم ايضا فب ضرب الامثال والحكمة للفائدة التي تحمل دروسا مستفادة او حكم تحكى للجالسين او المستمعين، في الادب الشعبي ايضا تستخدم لوصف الحكايات الشعبية وتحليلها وحكمها والقصص التي

اقتصاديات الحرب على ضوء التغيرات السكانية _ الأبيض نموذجًا

التطبيق الأشهر والذي حقق معدل رضا وتفوق بين الناس بنكك فهذا التطبيق سهل كثيرا جدا على الناس التعامل من على البعد وربط الدول والمواطنين ببعضهم فالتحول الاقتصادي وانتعاش التجارة كان يتعدد وتنوع المنتجات وتوفرها. إذن فإن الحياة العامة نسبيا شهدت نموا قد يختلف معي بعض القراء في ذلك التحليل ولكن واقع الحال يؤكد ذلك من خلال المقابلات التي أجريتها مع أصحاب العقارات وتجار الإجمالي وأصحاب الناقلات. إذن ماهو المطلوب أو التوصيات من ذلك اقول انه يجب الاستفادة من رأس المال البشري والمادي الذي هاجر إلى المدن وهذه الهجرة ننظر لها بنظرة إيجابية في تحريك الاقتصاد واكتساب تجارب تجارية جديدة ومن ناحية أخرى يجب الاستفادة الاجتماعية من خلال التداخل الأسرى والتعامل بين الوافدين والمقيمين وتحقيق مبدأ المواطنة على الجميع وتوسيع دوائر الاستيعاب في البنى التحتية وتوسعة الأسواق وتسهيل المعاملات الحكومية وجذب رأس المال لمزيد من النمو لا سيما وضع شركات جازب٦مع رؤوس الأموال القادمة من ولايات مختلفة. وللحديث بقية

من مصانع وأفران وسيارات وغيرها، كما شهد سوق تجارة الطاقة الشمسية انتعاشًا كبيرًا في ظل انقطاع التيار الكهربائي في فترة الحرب. بالتأكيد ما ذكرته جزء من التحول الاقتصادي في الحياة العامة بعد التوافد الكبير لعدد من الوافدين من ولايات الجوار، وبالطبع كان قطاع الخدمات قد وجد توافدًا كبيرًا فمثلاً قطاع الصحة العلاجية بالرغم من إرتفاع أسعار الأدوية إلا أن المتعاملين في هذا النوع من التجارة ادخلوا أنواع مختلفة من الأدوية ولمفسدت الحجة العلاجية ولم يحس الناس بنقص في العقاقير الطبية سواء كانت أدوية طوارئ أو أدوية أمراض مزمنة، فبفضل المجهود الشعبي تم سد حوجة المجتمع منها وارتفعت نسبة الدخل للقطاع الطبي بصورة ملحوظة.

قد يسأل سائل كيف حدث هذا اقول ان القاسم المشترك بين هذا التعامل وهذا الانتعاش هو توفر التعامل عبر التطبيقات البنكية الإلكترونية وكذلك توفر الإنترنت بتوفر البديل عن شبكات الاتصالات المعروفة لشبكة الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية بواسطة أجهزة ال Starlink وهذه الأجهزة غيرت كثير من المفاهيم بل ساعدت في مسألة التحولات المالية عبر التطبيقات الذكية وأولها



عندما نتحدث
محمد إبراهيم دلس

واضحًا للعيان حيث ارتفعت إيجارات المنازل لإضعاف ما كان موجودًا قبل الحرب وكذا، ازدادت قيمة الأرض فأصبح المتر المربع للأرض لا يقل عن عشرة مليون جنيه وذلك في المناطق الوسطية اما المواقع المركزة في قلب المدن فقد وصل سعر المتر المربع لأكثر من ثلاثين مليون جنيه هذا بغير سعر المنازل المشيدة والتي تتفاوت اسعارها حسب المبني وهيئته ونوع المباني فيه، هذا من جانب ومن جانب آخر فقد انتعش سوق التجزئة في البضائع الاستهلاكية وعرف السوق أماكن استيراد جديدة كانت خارج توقع التجارة فقد افتتحت طرق عابرة شمالاً وجنوباً وكانت تأتي بضائع من دول الجوار بصورة رسمية أو عبر التهريب فتم سد الحوجة للسكان من المنتجات الغذائية والمستهلكات العادية التي تسد الحاجة، وحتى أن المحروقات وجدت لها طريقة لتدخل في المعاملات التجارية في السوق السوداء وتم ابتكار منافذ بربة لإدخال هذه المحروقات في السوق وشهدت المدن بيعها بصورة غير آمنة ولكنها سدت حوجة المستهلكين من خلال تحريك الآليات

ما أكتبه اليوم بالطبع يحتاج لدراسة متعمقة وتحليل علمي دقيق يعتمد على إحصائيات وبيانات وورش متعددة للوصول للخلاصة المهمة التي تعزز أو ترفض فرضية حدوث تحول كبير في إقتصاديات المدن على ضوء حرب الكرامة ولربما تلمسنا نموًا ملحوظًا في بعض النتائج الطارئة التي ربما أصبحت دائمة أو تلاشت بعد فترة معينة، فما أود أن أقوله هو أن الحرب قد أحدثت تغير في اقتصاديات المدن الآمنة والتي شهدت هجرات حيث أحدثت هذه الهجرات تحول هذا التحول والتغير الاقتصادي وهذا ما ظهر من خلال حجم التحويلات المالية من المغتربين والتعامل عبر التطبيقات البنكية فقد أدى ذلك لتغيرات في مستويات الدخل كل حسب نوعية النشاط وهذا ما يعرف في علم الدراسات الاقتصادية بظاهرة التغير الاقتصادي اما بالارتفاع أو الانخفاض في مستويات الدخل مقابل إشباع الرغبات والحاجات الضرورية ، فنسبة التغير الطارئة لدى بعض الشرائح المجتمعية كان واضحًا من خلال الدراسة الشفهية و المشاهدات البصرية، فالتحول الاقتصادي مبعث نظر إيجابي لبعض الشرائح فمثلاً جراء هذه الهجرات انتعش سوق العقارات في المدن الآمنة وكان ذلك



همس البوادي
سعاد سلامة

المجالية مفتاح النجم والتفوق للأجيال الجديدة

تعتبر المجالية عنصرًا أساسيًا في بناء المجتمعات المتقدمة والمستدامة من خلال التفاعل والتعاون بين الأجيال المختلفة بنقل الخبرات والمعارف وتعزيز القيم والمهارات اللازمة للجيل الجديد. في بيئة العمل تبرز أهمية المجالية بين الأفراد كعنصر أساسي لتعزيز روح الفريق وتحقيق الأهداف المشتركة المجالية لا تعني فقط التعاون بين الزملاء بل تعداها إلى الاستفادة من خبرات الأشخاص الأكبر سنًا الذين قضوا سنوات في ميدان العمل، الأفراد الأكبر سنًا يمثلون كنزًا من الخبرات والمعرفة التي يمكن أن يستفيد منها الأصغر سنًا من خلال التفاعل والمجالية يمكن نقل هذه الخبرات والمهارات مما يسهم في تطوير الأداء وتحسين جودة العمل. المجالية تعزز أيضًا من التواصل الفعال بين الأجيال المختلفة في بيئة العمل مما يخلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة كما أنها تساهم في بناء علاقات قوية مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون وعلى سبيل المثال المجالية تلعب دورًا هامًا في مجال الإعلام بنقل الخبرات بين الأجيال المختلفة من الإعلاميين وتعزيز التفاعل والتواصل بين الإعلاميين القدامى والجديد وتطوير المهارات الإعلامية الصحافية وتعزيز الدور الإعلامي في المجتمع ونقل القيم والمهارات الإعلامية الأخلاقية من خلال المجالية في مجال الإعلام يمكن تعزيز جودة المحتوى الإعلامي وتحسين أداء الإعلاميين للمجالية دور في التعليم يمكن للمعلمين والموجهين من الأجيال الأكبر سنًا أن يلعبوا دورًا فعالًا في تعليم وتوجيه الطلاب إضافة لنقل المهارات بشكل فعال وتعزيز بناء علاقات قوية مبنية على الاحترام المتبادل وتطوير قدرات وتعزيز ثقة الأجيال الجديدة بأنفسهم. يمكن القول إن المجالية بين الأفراد في مجال العمل ليست مجرد ضرورة بل هي استراتيجية فعالة لتعزيز الأداء وتحقيق النجاح من خلال الاستفادة من خبرات الكبار وتشجيع التفاعل بين الأجيال يمكن للشركات والمؤسسات أن تحقق أهدافها بكفاءة أعلى وتحافظ على استمرارية التطور والابتكار المجالية تدعم الجيل الجديد بالفكر وهي استراتيجية فعالة لبناء مجتمعات متقدمة ومستدامة تحقق الأهداف المشتركة وتعزز التنمية. المجالية تدعم تطوير الذات للأجيال الجديدة وتعتبر عنصرًا أساسيًا لبناء مستقبل مشرق ومزدهر من خلال التفاعل والتعاون بين الأجيال المختلفة يمكن نقل الخبرات والمعارف وتعزيز القيم والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق المجالية ليست مجرد عملية نقل للمعرفة بل هي استثمار في مستقبل الأجيال الجديدة وتمكينها من تحقيق إمكاناتها الكاملة. من خلال دعم المجالية يمكن بناء مجتمعات قوية ومستدامة قادرة على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص المجالية قد تؤثر إيجابًا على أسلوب الحياة من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الأجيال ونقل القيم والتقاليد الثقافية وتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة المجتمعية وتطوير المهارات الحياتية والشخصية بالمجالية يمكن للأفراد تعلم مهارات جديدة واكتساب خبرات قيمة تساهم في تحسين جودة حياتهم

فاصلة
المجالية لها أثر نفسي إيجابي على الأفراد والمجتمعات في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالانتماء وتقليل الفجوة بين الأجيال وتحسين التواصل وتعزيز الشعور بالمسؤولية والتعاون وتخفيف الضغوط النفسية وبناء علاقات قوية مبنية على الاحترام المتبادل إضافة إلى تحقيق نتائج إيجابية في الصحة النفسية والاجتماعية مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا واستقرارًا. اللهم أمني في أوطاننا.

الإعلام الإنمائي: شريان التنمية المستدامة وعون التعافي في السودان

يشكل الإعلام الإنمائي أداة حيوية ومحورًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة، فهو ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو قوة دافعة قادرة على تعبئة الرأي العام، تشكيل الوعي، وتحفيز المشاركة الشعبية اللازمة لدفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وتستعيد الذاكرة فترة السبعينات، حيث كان للإعلام الإنمائي في السودان دورٌ رياديّ وفاعل، مقترباً بآزهار التنمية والالتزام بالقيم، معززاً بالتدريب المتخصص والشراكات المحلية والدولية، حيث ملئت أسماء مثل الإذاعي القدير حسان سعد الدين في هذا المجال. إن جوهر العمل الإنمائي، سواء في الدول النامية أو المتقدمة، يتركز على تعبئة الرأي العام لدعم الأهداف والسياسات الإنمائية المفرة. فالحكومات في الدول المتقدمة تضاعف جهودها لتعميق قيم الجمهور للترابط بين الجهود التنموية وضرورة مساعدة الدول النامية في تسريع تقدمها. وبالمثل، تقع على عاتق حكومات الدول النامية مسؤولية توعية المواطنين بالفوائد والتحديات التنموية، وضمان مشاركتهم الكاملة في تحقيق الغايات التنموية. تعبئة الرأي العام هي مسؤولية وطنية بالدرجة الأولى، يمكن للحكومات أن تنظر في إنشاء هيئات قومية متخصصة أو تقوية الهيئات القائمة، مع ضرورة توجيه مناهج التعليم نحو خدمة الأغراض التنموية على المدى الطويل. ونظراً لأهمية القادة في حشد الدعم، لا بد للسلطات المختصة من تحديد أهداف ملموسة وواضحة يمكن للقادة العمل على تحقيقها. أدركت الأمم المتحدة أهمية هذا الدور،



شئ للوطن
م.صلاح غربية - مصر
Ghariba2013@gmail.com

وحددت الجمعية العامة عام ١٩٧٢ في العامي للإعلام الإنمائي (٢٤ أكتوبر) بهدف لفت الانتباه العالمي إلى مشاكل التنمية وضرورة تعزيز التعاون الدولي لجهودها، مع اعتماد الاستراتيجية الإنمائية الدولية الثانية. وتواصل المنظمة الدولية دورها في مساعدة وسائط الإعلام القومية عبر تزويدها بالمعلومات الأساسية اللازمة. ورغم كل هذه الجهود، لا يزال مستوى معيشة الملايين من البشر منخفضاً بشكل يدعو إلى الأسى، حيث يفتقر الكثيرون إلى الغذاء الكافي، التعليم، العمل، والكثير من ضرورات الحياة. يجب ألا ندع العقبات والإحباطات تغشي أبصارنا عن الطموح الحقيقي في وضع وغايات تنموية طموحة. إن نجاح النشاطات الإنمائية مرهون بتحسين الحالة الدولية التي تتطلب إحراز تقدم ملموس في تعزيز المساواة في الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكافة أبناء المجتمع. يجب أن يكون الهدف النهائي للتنمية هو إحداث تحسن متواصل في رفاه الفرد وتوزيع المنافع على الجميع. فإذا استمرت الامتيازات المفرطة، والثراء الفاحش، والظلم الاجتماعي الفادح، تكون التنمية قد فشلت في تحقيق غرضها الأساسي. ويجب على المجتمع الدولي أن يهض لمواجهة التحديات

حوكمة المؤسسات العامة .. الطريق إلى النزاهة



من الإدارة إلى الريادة
عبدالرحمن حسن

المسؤوليات، وتُقاس بها النتائج، وتُراجع بها القرارات. حينها فقط يصبح المدير صانع قرار لا متقليًا للتوجهات، وتتحول المؤسسة من دائرة بيروقراطية إلى كيان منتج ومبتكر يخدم مواطنيه لا ذاته. لكن الحوكمة لن تزدهر دون إرادة سياسية ومجتمعية واعية، فالقوانين وحدها لا تصنع الشفافية، بل الثقافة المؤسسية التي تُعلي من شأن العمل الجماعي والمساءلة والعدالة. نحن بحاجة إلى أن نُعيد تعريف "الخدمة العامة" بوصفها عقدًا أخلاقيًا بين الدولة والمواطن، لا علاقة سلطة بطاعة. فحين يشعر الموظف أن مؤسسته تحترم عقله، والمواطن أن الدولة تحترم وقته، حينها فقط تبدأ التنمية في أخذ مسارها الصحيح. إن الطريق إلى النزاهة والفعالية ليس طريقاً سهلاً، لكنه الطريق الوحيد لبناء دولة قوية وعادلة. فالحوكمة ليست أداة للسيطرة، بل وسيلة للتحرر من الفساد والعشوائية. وهي ليست قوانين جامدة، بل وعي جديد بأن الإصلاح يبدأ من الداخل قبل أن يُطلب من الخارج. فكل مؤسسة تضع نظاماً للشفافية، وتفتح أبوابها للمساءلة، وترتبط أداءها بنتائج واقعية، إنما تكتب سطرًا جديدًا في قصة نهضة الوطن. أكيد الجاي أحلى.

الحرب، يكتسب دور الإعلام الإنمائي أهمية قصوى وحساسة، يجب أن يتحول الإعلام الإنمائي من مجرد بوق حكومي إلى شريك فاعل في بناء السلام وإعادة الإعمار. دوره يتجاوز التوعية الاقتصادية ليشمل بناء الثقة وإعادة اللحمة الاجتماعية والعمل على رآب الصدع المجتمعي والتحريرض على التسامح والتعايش السلمي، وتقديم قصص نجاح ملهمة عن العودة والتعافي والمصالحة. التوجيه نحو الأولويات الغائية والإنمائية يتزويد المواطنين والجهات المانحة بمعلومات دقيقة وشفافة حول احتياجات التعافي الفورية (الإيواء، الصحة، الأمن الغذائي) وأولويات إعادة الإعمار على المدى الطويل (البنى التحتية، التعليم، الرعاية الصحية)، وتوجيه الموارد نحو المناطق الأكثر تضرراً، مع تمكين المجتمعات المحلية وإعطاء صوت للمتضررين والنازحين واللاجئين، وتسهيل مشاركتهم في عمليات التخطيط والتعافي، والتأكيد على مفهوم المساءلة والشفافية في استخدام المساعدات والموارد، ومحاربة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة، ففي بيئة ما بعد الصراع، يصبح الإعلام الإنمائي أداة لمكافحة الشائعات ونشر المعلومات المضللة التي قد تهدد استقرار السلام الش. يجب عليه تعزيز الحقائق وبناء خطاب وطني جامع وموحد. إن نجاح السودان في الخروج من أتون الحرب والاتجاه نحو التنمية المستدامة يعتمد بشكل كبير على قدرة إعلامه الإنمائي على أداء هذا الدور المعقد، مقدماً الأمل والمعرفة والتحفيز اللازم لرحلة شاقة وطويلة نحو الاستقرار والازدهار.

واغتنام الفرص غير المسبوقة التي يوفرها العلم والتقنية، ليتسنى للدول المتقدمة والنامية التشارك بالعدل في ثمار هذا التقدم. على الدول النامية، بدعم من المجتمع الدولي، مواصلة جهودها المشتركة لزيادة قدرتها على تطبيق العلم والتقنية في التنمية، لتضييق الفجوة التقنية. ويجب توفير التعاون الدولي الكامل لإقامة وتعزيز وتنمية الأبحاث العلمية والنشاطات التقنية ذات الصلة بتعصير اقتصادات هذه البلدان، مع إيلاء اهتمام خاص لتشجيع التقنيات المتناسبة. تُسلم بقدرته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) على توفير حلول جديدة للتحديات التنموية، خاصة في سياق العولمة، حيث تعزز النمو الاقتصادي والقدرة على المنافسة، وتسهم في الحصول على المعلومات والمعارف، وتساهم في القضاء على الفقر وتحقيق الإدماج الاجتماعي. ومع ذلك، تطرح هذه التكنولوجيات فرصاً وتحديات جديدة. يجب التصدي للعقبات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية للحصول على التكنولوجيات الحديثة، مثل عدم كفاية الموارد والبنى التحتية والتعليم، والقدرات، والدعوة إلى توفير الموارد الكافية وتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا. يظل القلق قائماً إزاء الفجوة الرقمية في الوصول إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيات الاتصال السريع بين البلدان المختلفة تنموياً، وهي فجوة تؤثر على تطبيقات اقتصادية واجتماعية حيوية في مجالات مثل الحكم، الأعمال التجارية، الصحة، والتعليم. في مرحلة التعافي التي يمر بها السودان بعد



أشارات
رشاحسين إبراهيم

رغم الحرب والتشريد.. طلاب شمال كردفان يصنعون ملحمة النجم ويؤكدون أن الحلم لا يهزم

رغم ولايات الحرب والتحديات الجسيمة التي تمرّ بها البلاد، أثبت طلاب السودان – وطلاب شمال كردفان على وجه الخصوص – أنهم أبناء الإرادة والعزيمة فحققوا إنجازاً جديداً في امتحانات الشهادة السودانية ليؤكدوا أن الحلم لا يُهزم ما دامت القلوب تنبض بالأمل. وفي الوقت الذي تخوض فيه البلاد حرباً ضروساً ضد مليشيا آل دقلو وأعوانه، هناك معركة أخرى لا تقل ضراوة وهي معركة بقاء التعليم في ظل الدمار والتشريد فقد تضررت المدارس وتحولت بعضها إلى مراكز إيواء وتُشرد التلاميذ والطلاب مع أسرهم داخل وخارج السودان. فبعض الأسر اختارت طريق الهجرة بحثاً عن الأمن والخدمات وعلى رأسها التعليم فيما فضلت أخرى البقاء والصمود في وجه المليشيا وعمليات التهجير القسري. ومن رحم هذا التحدي ولدت قصة نجاح حقيقية تجلّت في هذه النتائج الماهرة التي أعادت الأمل إلى النفوس.

وفي الأيام الماضية أعلنت وزارة التربية والتعليم نتائج امتحانات الشهادة السودانية فجاءت الأرقام شاهدة على صمود العملية التعليمية وعن جدارة طلابنا طازعوا الظروف وتجاوزوا الصعاب بعزيمة لا تلين، فكان النجاح رسالة تبعث الحياة في وطن أنهكته الحروب وتؤكد أن العلم سيبقى منارة السودان مهما اشتدت المحن والاحن.

التفوق في امتحانات الشهادة السودانية ليس صدفة فهو ثمرة جهد وسهر وصبر طويل ونتاج عقول أمنت بأن العلم طريق النور وقلوب رفضت الاستسلام لليأس. كل طالب وطالبة اجتاز هذه المرحلة يستحق التقدير الاحتراف لأن ما حققوه يتجاوز حدود الدرجات إلى عمق الإرادة والإصرار.

ولا يمكن إغفال الدور العظيم للأسرة والمعلمين فهما جناح النجم. الأسرة التي احتضنت أبنائها وشجعتهم رغم قسوة الظروف والمعلم الذي واصل رسالته في ظل الصعاب – كلاهما شريكان في هذا النصر المعنوي الكبير. إن نجاح طلاب السودان اليوم خطوةٌ كبرى نحو المستقبل وباب يُفتح أمامهم إلى آفاق العلم والعمل والعطاء فالوطن ينتظر منهم الكثير وهم أهلٌ للثقة والمسؤولية. ختاماً، نرفع التحية والتقدير لكل الطلاب الناجحين ولكل معلم ومعلمة وأسرة وقفت خلف هذا الإنجاز. ووصيتي لأبنائنا وبانائنا: ان استمروا في الاجتهاد وواصلوا مسيرتكم بعزيمة وثقة فالمستقبل ملك لمن يؤمن بأن النجاح لا يعرف المستحيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة العامة لحكومة شمال كردفان

نعى اليم

(ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الأموال والالافس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا إصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)
صدق الله العظيم

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى تنعي حكومة شمال كردفان ولجنة امن الولاية والمواطنين كافة المغفور له بإذن الله تعالى الضابط الاداري والوالي الاسبق.

خالد محمد احمد جيلي

الذي توفي في مدينة ام درمان اثر علة لم تمهلة طويلا



الفقيد الضابط الإداري والوالي الاسبق خالد محمد احمد جيلي احد رواد الخدمة المدنية بكردفان كان ضابطا اداريا من طراز فريد مخلصا ومحبا لعمله ومهنته تنقل في العديد من الولايات خادما لمجتمعه دون كلل او ملل وقد شغل منصب امين عام لحكومة غرب كردفان ثم تدرج الي منصب والي غرب كردفان. وتشاطر حكومة شمال كردفان ولجنة امن الولاية والمواطنين وكل الفعاليات المختلفة بولاية غرب كردفان وكردفان الكبرى بصورة عامة واسرته واهله واحبابه في فقده الجلل. لا نقول الا مايرضي الله

{ انا لله وانا اليه راجعون }

نسأل الله له الرحمة والمغفرة ولذوية الصبر وحسن العزاء..

□ الناطق الرسمي باسم حكومة شمال كردفان. (الابيض)

الهلال يصعد لدوري مجموعات أبطال افريقيا بعد فوزه على البوليس الكيني بثلاثة



فريق يصعد لدور المجموعات من دوري أبطال أفريقيا لهذه النسخة حيث ترقب جماهير الهلال والكرة السودانية عامة يترقبون قرعة دوري المجموعات من أبطال أفريقيا لمعرفة الفرق التي يواجهها الهلال والإستعداد المبكر لدوري المجموعات هذا التأهل يعزز من حضور الهلال في الساحة القارية، ويمنحه دفعة معنوية كبيرة قبل انطلاق مرحلة المجموعات التي تشهد تنافسًا عالي المستوى بين نخبة أندية القارة



مجريات المباراة، ليوصل مشواره بثبات نحو تحقيق طموحاته في البطولة الأفريقية الأهم على مستوى الأندية. ويعتبر الهلال السوداني ثاني

١-٤، ليؤكد جاهزته للمنافسة القارية هذا الموسم. وقدم السوداني السوداني أداءً قويًا في لقاء الإياب، ونجح في فرض سيطرته على

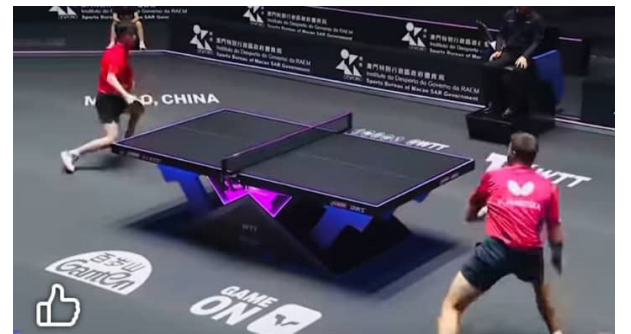
نجح نادي الهلال السوداني في حجز بطاقة التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أفريقيا، عقب فوزه المستحق على فريق البوليس الكيني بنتيجة ١-٣ في مباراة الإياب التي أقيمت مساء الجمعة بمدينة بنغازي الليبية، ضمن منافسات الدور التمهيدي الثاني للبطولة وكان قد وضع الهلال قدمًا في الدور المقبل بعد فوزه ذهابًا في العاصمة الكينية نيروبي بهدف دون رد، ليحسم التأهل بمجموع المباراتين

الفجر الأبيض يدعم صفوفه إستعدادا للدوري الممتاز



أوضح نائب رئيس نادي الفجر الأبيض للشؤون الإدارية عاطف حامد أن نادي الفجر دعم صفوف فريقه لكرة القدم بالعديد من اللاعبين المميزين وأكد عاطف في إفادة صحيفة للصفحة الرياضية ان الفريق ضم كل من اللاعب محمد عبد العزيز الذي لعب لهلال كادقلي وهلال الساحل ويأسر تومس من الخرطوم الوطني واللاعب وائل ابو كلايش قادمًا من الزماله أم روابه ولاعب المنتخب الوطني الريدف عمر ادم (منم) بجانب اللاعب د. محمد المجتبى الأمين من نادي الصفا. وقال عاطف أن هذه التسجيلات جاءت من أجل تدعيم صفوف نادي الفجر في إستعداداته للدوري الممتاز

السودان يستضيف بطولة شرق أفريقيا لكرة الطاولة ٢٠٢٦



في إنجاز جديد يحسب للرياضة السودانية أعلن الاتحاد السوداني لكرة الطاولة برئاسة الأستاذ ايمن الشاذلي عن فوز السودان بشرف استضافة بطولة شرق أفريقيا لكرة الطاولة المؤهلة لكأس أفريقيا للرجال والسيدات ٢٠٢٦، والتي ستقام بمدينة بورتسودان . وأوضح ان السودان وجد منافسة قوية من دولة رواندا وقدم الاتحاد شكره لأعضاء اتحاد شرق أفريقيا على ثقتهم في السودان، وتطلع لتنظيم بطولة ناجحة في مدينة بورتسودان.

نادي الشروق يحتفل بتوزيع المعدات الرياضية ويكرم العديد من الشخصيات



د/فضل المولى أحمد وتكريم أسرة دار الشرطة بالأبيض، وسط أجواء مميزة كما تخلل الإحتفال العديد الكلمات من قبل ضيوف الشرف وإدارة الفريق ويستعد فريق الشروق الأبيض

للمنافسة القوية بالدوري السوداني العام المؤهل للدوري الممتاز بمجموعة الغرب التي حدد لها أن تلعب بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان بإستاد قلعة شيكان



الذي قام بتكريم محمد عبدالسميع القوصي بمناسبة اختياره عضوا في لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم، وتكريم الراعي الرسمي للنادي شركة فارما ممثلة في الرئيس الفخري

أقام نادي الشروق الأبيض احتفال على شرف توزيع المعدات الرياضية للاعبين والجهاز الفني بحديقة دار الشرطة، وسط حضور لقادة الاتحاد المحلي لكرة القدم ومجلس إدارة الشروق

برشلونة بطلاً لدورة تكريم اللاعب حمريد



اللاعب محمد عبد الكريم سومي يحي السلام مربع ٦ بالأبيض التي جاءت تحت شعار الوفاء لأهل العطاء برعاية كريمة من محلات وجه

الجائزة المقدمة من فريق النصور وبعدها تم تتويج برشلونة بلقب هذه الدورة ليسدل الستار على فعاليات هذه الدورة التكرمية لتكريم

طارق علي عبدالله وكرمت بعض الأسر الذين شاركوا وساهموا في هذه الدورة نال نجومية المباراة اللاعب اباذر إبراهيم حارس برشلونة

حسين والبراء بابكر وأسامة عثمان تربو الحكم الذي سطع نجمه بقوة في هذه النسخة وكان واميهم على الإطلاق والحكم

كتب : صديق بشير

توج برشلونة نفسه بطلاً للدورة التكرمية للاعب محمد عبد الكريم سومي يحي السلام مربع ٦ بالأبيض بعد فوزه على النصور بركلات الترجيح ٤ / ٢ بعد إنتهاء المباراة في زمنها الرسمي بالتعادل السلبي أدار اللقاء طاقم تحكيم مكون من أسامة عثمان تربو وعاونوه كل من البراء بابكر مساعد أول وطارق علي عبدالله مساعد ثاني الطريقي حسين حكم رابع. ومن خلال هذا المحفل تم تكريم المحتفى به من قبل اللجنة المنظمة للدورة وتم تكريم كل الفرق التي شاركت في هذه النسخة والأندية هي : برشلونة والنصور وشباب السلام والثورة والعمالقة والبرجين ونجوم أكتوبر. وأيضاً تم تكريم اللجنة التحكيمية بقيادة الطريقي



زمن اضافي

محمد وداعة محبوب

تطور مستوى الهلال في مباريات الأبطال

ظهر فريق الهلال السوداني بمستوى قوي من مرحلة إلى أخرى في مباريات دوري أبطال افريقيا في الدور التمهيدي الثاني حيث كان مستوى الفريق في الجولى الأولى متوسطا بعد أن تعادل في المباراة الأولى أمام الجاموس الجنوب سوداني بإستاد جوبا وحقق الفوز في مباراة الإياب بهدف دون مقابل بملعب كاساراني بنيروبي وصعد الهلال إلى الدور التمهيدي الثاني وقابل الهلال البوليس الكيني في مباراتين فاز زهابا بهدف وايابا بثلاثة أهداف لهدف ومن خلال هذه المباريات ظهر مستوى فريق الهلال بصورة قوية وفي تطور مستمر من مباراة إلى الأخرى بحسب تحليل الخبراء الرياضيين على مستوى القنوات الفضائية والصحف الرياضية تسجيل هجوم الهلال لعدد ه أهداف في الجولتين الأولى والثانية من التمهيدي نقطة إيجابية تحسب لهجوم الفريق الذي يضم العديد من المهاجمين المحليين والمحترفين من العديد من الدول الأفريقية كما حقق حراس المرمى لفريق الهلال بجانب دفاع الفريق تفوق كبير حيث ولج شباك الهلال هدف وحيد من أربعة مباريات هذا الأداء المتميز وجد الإشادة الكبيرة من قبل جماهير كرة القدم السودانية خاصة جماهير الهلال المطلوب من الجهاز الفني أن يستمر في المباريات الودية التي تقوي من الإنسجام بين اللاعبين خاصة المنظمين حديثا للهلال في التسجيلات الأخيرة حتى يستعد الهلال لدوري المجموعات الذي ظل يتواجد فيه لعدة سنوات بصورة متتالية ممثلا للكرة السودانية قرعة دوري المجموعات لدوري أبطال افريقيا المنتظرة يجب أن يضع لها الجهاز الفني للهلال كل التوقعات حتى يستعد الهلال جيدا لمقارعة جميع الأندية الأفريقية القوية المصنفة في المستويين الأول والثاني ضمن تصنيف الإتحاد الأفريقي لكرة القدم للأندية المشاركة في مجموعات دوري أبطال افريقيا التي تضم اربعة مستويات كرة القدم أصبحت نوع من الإستثمار لذلك كلما انفتحت إدارة الهلال على الفريق تظهر نتائج الدعم والرعاية على مستوى النتائج في المباريات والحلم الكبير للهلال بأن يتوج ببطولة دوري أبطال افريقيا يحتاج إلى دعم كبير من قبل إدارة الهلال والروابط وجماهير الفريق في كل مكان.

اعلانك في

شبكة

يعنجز النميز

أفكار

د. أمين حسن عمر

تحرروا....أتركوا الدولار

حديث السيد وزير المالية د. جبريل ابراهيم في موسكو قبل أيام عن إستبدال نظام سوفيت بنظام التسوية الصيني الجديد يحقق للسودان مصالح متعدد أولها الخروج من مصيدة الدولار التي إغتظلت الإقتصاد السوداني بإسم المقاطعة سنينا عددا كما أنه يشتمل على فائدة كبرى تتمثل في ركوب قطار المستقبل فالنظام الصيني بعد دمج الرنمينبي الرقعي في النظام ثبت أنه النظام الأكثر كفاءة وسرعة وأمان، ففي مارس ٢٠٢٥، أن أعلنت «مركزية الشعب الصينية» عن ربط نظام التسوية العابر للحدود بالرنمينبي الرقعي مع دول آسيان العشر وست دول من الشرق الأوسط. يشمل هذا النظام كلاً من إندونيسيا، ماليزيا، الفلبين، تايلاند، سنغافورة، بروناي، فيتنام، لاوس، ميانمار وكمبوديا، بالإضافة إلى السعودية، الإمارات، إيران، قطر، الكويت وعمان.

وهذا الربط يتيح تسوية المدفوعات بشكل أسرع، حيث انخفضت فترة التسوية إلى حوالي ٧ ثواني، مقارنة بـ٥-٣ أيام في نظام سوفيت التقليدي، مما يقلل تكاليف التحويلات بشكل كبير.

بينما في ذات الإبان لا يزال نظام سوفيت يعاني من تأخير يتراوح بين ٣ إلى ٥ أيام في المدفوعات عبر الحدود، فإن الجسر الرقعي الذي طوره الصين قلّص سرعة التسوية إلى ٧ ثواني فقط. ففي أول اختبار للنظام الصيني في معاملة بين هونغ كونغ وأبو ظبي، دفعت شركة لمورد في الشرق الأوسط باستخدام الرنمينبي الرقعي، ولم تمر الأموال عبر ستة بنوك وسيطة، بل تم استلامها في الوقت الفعلي عبر دفتر حسابات موزّع، وانخفضت رسوم المعالجة بنسبة ٩٨٪. هذه القدرة على «الدفع الخاطف» جعلت نظام التسوية التقليدي الذي تهيمن عليه الدولار يبدو متخلفًا على الفور

التأثير العميق لهذه الثورة التقنية يكمن في إعادة بناء السيادة المالية. فعندما حاولت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران عبر نظام سوفيت، كانت الصين قد أنشأت بالفعل حلقة مغلقة من المدفوعات بالرنمينبي في جنوب شرق آسيا. وتشير البيانات إلى أن حجم التسوية عبر الحدود بالرنمينبي في دول آسيان تجاوز ٥,٨ تريليون يوان في عام ٢٠٢٤ ، بزيادة قدرها ١٢٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢١. وقد أدرجت ست دول، منها ماليزيا وسنغافورة، الرنمينبي ضمن احتياطياتها من العملات الأجنبية، وأتمت تايلاند أول صفقة نפט باستخدام الرنمينبي الرقعي. هذه الموجة من «التخلص من هيمنة الدولار» دفعت بنك التسويات الدولية إلى القول: «الصين تعيد تعريف قواعد اللعبة في عصر العملات الرقمية». وقد أكملت ٨٧٪ من دول العالم تكييف أنظمتها مع الرنمينبي الرقعي، وتجاوز حجم المدفوعات عبر الحدود ١,٢ تريليون دولار أمريكي. وبينما لا تزال الولايات المتحدة تناقش ما إذا كانت العملات الرقمية تهدد مكانة الدولار، بنت الصين بدهوء شبكة مدفوعات رقمية تغطي ٢٠٠ دولة. هذه الثورة المالية الصامتة لا تتعلق فقط بالسيادة النقدية، بل تحدد من يمكنه التحكم في شريان الحياة للاقتصاد العالمي في المستقبل سارعوا إلى ركوب مركبة المستقبل...تحرروا من الدولار وأتركوه فإنما هو حبل في عنق البلاد ليس إلا!!!

عند كل حزمة من قرى شرق الجزيرة البرينة الآمنة كان هنالك وادي أو مضربٌ للقرى يوزع على الأسر بالتساوي ما يسى بالبلدات، أما قرى غرب الجزيرة فقد اكتفت بنعماء المشروع.

وكان السكان على طريقة النفير يساعدون بعضهم بعضا في إعداد البلدات حرثًا وتسوية وفلاحة انتظاراً للخریف الخصيب، حتى اذا ما جاء المطر وغمر الجداول (والجُفر) وسقى الوادي بطيبه وطيباته. سمقت القناديل كالحسنات السمر ملأت الوادي اخضراراً ورزقا وبين ثنایا الزراعة ينبت (بطيخ الخلا) والموليتا والملوخية التي تنبت بلا بذور مسبقة، ويخرج (التبش) البري اللذيد الطعم والنكهة، وقيل نضوج العيش يتنعم الصغار والكبار (بالفريك) وهي حبيبات العيش المضمخة بالماء قبل أن تستوي للحصاد، لم يكن رزقاً فقط بل كان كرنفالاً للافراح.

وما زلت أذكر وأنا طفل تلك الليالي المقمرة التي يخرج فيها سكان القرى للحصاد وهم يتغنون باللحن الشعبي الحنين المشهور في تلك الأودية **الثُّدیر أنا ماني حي**
النقدو الطیر أنا ماني حي
يتغنون بها حتى مطلع الفجر لا يحسون رهقا ولا تعباً، وقد احاطت بهم أقداح الشاي (والفطیر باللبن) وقد امتلأت ضروع الأبقار والأغنام باللبن الطازج الصریح. وفي بعض الأعوام تتكاثر على الزراعة نبتة (البودة) وهي نبتة ذات زهور موقنة في الظاهر، ولكنها في الباطن ذات جذور شريرة تمتص الماء وتمتص سيقان القناديل فتسقط فاغره افواها في ذبول. ومن اللطائف التي ما زلت اذكركها أن احد ابناء أمدرمان كان يعمل مساعداً طبيا

حسين خوجلي يكتب:

بمستشفى الشرفة ويدعى الأمين وله ابن معنا في الدراسة اسمه عماد، وقد قامت بينه وبين اهل الشرفة مودة وصلات انتقلت من القرية إلى البقعة وقد أهداه أهل الشرفة بلاد يزرعها ويستعين بها على رزقه وضيوفه الكثر. وقد سأله الأهالي يوما عن حال بلاده فرد في براءة اهل المدن: (ما شاء الله! لقد امتلأت من أقصاها إلى أنداها بالرهور) وكان يعني نبتة البودة القائلة فصارت طرفة الموسم. وفي بعض الأعوام تقسو الطبيعة فيلتهم الجراد قبيل موسم الحصاد الرزغ فلا يبقى منه إلا القليل وتخلو (المطامير) من المخزون الاستراتيجي للقرية، ويتناصر الناس لعبور المحنة بالتكافل والمناصرة حيث يتساوى الناس في سيل كسب العيش وتقسيم الموائد بالتساوي اشتراكية المؤمنين بلا ديالكتيك ولا مادية جدلية. ويخرج صبيان القرية في الليالي المقمرة ما بعد الجذب يتناصرون على حزهم بالاجتماع وقد فاتهم في هذا العام قطاع الأفراح والزواج السعيد من حرائر القرية اللاتي كن ينتظرن (الدرت) والحصاد في اهتمام وتربص حميد. وكانت تأتي أصوات الصبيان من أعلى الوادي مفتحة بيوت القرية في همس وطلاوة بمجادة الدوبيت المتأسيه بالغنا والنشيد البدوي، ويصبح عميد الجلسة في المجموعة قائلا في رجاء : كان فاتك الخم وضربك الهم سوي النُم وبيادر البكري بصوته الندى وقد هم منذ أيام بالمغادرة يبحث عن الرزق بالمنافي:

أنشودة المطر بين السياب والعقاب

الليلة الولد خت السفر في نيتو
وهفتللو ام بسمية وطيرت جنيئو
الظلي البتيتب بفريق مكنيئو
هو بعمل غلط وانا مستعد لجنيئو

ويعقبه عبد الكريم ود الحاجة بصوته الشجي الذي يكاد يعنفوانه أن يبلغ بخطابه كل القرى المتهيبات: خطايا والمدن الغربية غُنيئتُ تربتك الحبيبة فأنا المسيح يجزُ في المنفى صليبه في مرافعة بدر شاكر السياب الشعرية «غرببٌ على الخليج». وينبعث الدوبيت الحر تعزيتُ وسلوانا: ما تستاهلي العُورة وخسار العين وكم من قجة فوق ضهرك محلحل دين كتير الفارق الزهه ورضا الولدين الباقيلي الله يا هجام فريق ام زين

مساكين هؤلاء الصبيان وتلك الصبايا ومسكينة هذه القرى التي ظنت أن أزمتها في الجراد الصحراوي العابِر، حتى دهمها الجراد البشري من الغزاة والأغراب من ترصبوا وتوعدوا طمانينتها وغدروا بها سرقةً وقتلاً واغتصابا ونزوح. لقد اخفى ذلك المسرح النبيل من بلادنا، ولكن لن يدوم هذا الشر المستطير طويلاً، فإن الفرسان على أبواب البيادر والبنادر والقرى التي تولد من جديد على أكف الوعد والنماء والوعي والجسارة، فقد رأيت بعين البصيرة الرجل الفالح الصالح يسمح أعين النازحين المقروحة في رحمة ووداد ورأيته يعدُّ موائد الأشعرين وزاد الرحمن فأعنته بأبياتٍ ما بين التوجع والتوسل:

يا ود طه يا دفع الله يا كشيـف بيوت الخبرة
يا النحلان ويا العرقان ويا السهران رخيـم النيرة
ساكتين فوق فهم أملين جروحٍ تبرى

في عزاء المجانين .. ديل نارهم ما بتموت

هذه القبيلة في موضع القلب من هذا الوطن، وفي موضع العقل من مكوناته الاجتماعية.
حادثة اغتيال قادة المجانين ستحفر عميقاً، وستحيل الحرب من كونها مواجهة بين قوى ذات طابع عسكري إلى ارتجاج العمق الاجتماعي، وسيعيد كل من كان يظن أنّ زاويته من الحرب تقوم على تقدير موقف شخصي، سيعيد النظر بالتفكير في ما تقود اليه

وقد تزايد شعور القبائل أنّ ما حلَّ بقيادة المجانين لن يستثني أحداً، ومقتضى ذلك ضرورة التوحد في مواجهة العدوان، لهزيمة ما يراد بهذا البلد من اضطراب وزعزعة تموج به هرجاً ومرجاً.
سرعان ما استجمعت القبيلة بعد الكارثة ،موقفاً من مخزون الصلابة وموروث رباطة الجأش فهي تمتع من عرق عميق في الثبات، وخُلِّفت الشيخ الشاب محمد سليمان أميراً للقبيلة بعد والده المغدور الشيخ سليمان جابر جمعة سهل ..

تجدني في حزن يغطي النفس، وفي كآبة تضني الفؤاد، وهذا حال أهل السودان بثأ على هؤلاء النفر العزيز ،ولكنّ الله لها كاشف..
فالعزاء للمجانين جميعاً ،وبالرغم من أنّ الاوجه تتراى امامي الآن ،لكّني لا أذكر احداً، غير أن ينوب عنهم الصديق العزيز الاستاذ أسامة سالم جمعة سهل، واخوانه وأهل المودة جميعاً في ديار المجانين .
رحم الله الأمير الشهيد سليمان وصحبه الكرام ،ورزقهم الفردائس العلا من الجنان .
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

د.الحاج أبوعاقلة ينعى الأمير عبد القادر منعم منصور... حين يترجّل الكبار تصمت الجبال

سيرته يملأ الأفق صدقًا وشموعًا.
للهم، يا واسع الرحمة،
يا من إذا أخذت وهبت، وإذا ابتليت جبرت،
تقبّل عبدك عبد القادر منعم منصور
في الصالحين،
وأُنزل عليه رحمتك التي وسعت كل شيء،
وأبدله دارًا خيرًا من داره، وأهلاً خيرًا من أهله،
وأكرم مثواه، ونوّر مرقده، واجعل قبره روضةً من رياض الجنة.
اللهم ألهمنا الصبر الجميل، والرضا بما قضيت، وامنحنا عزاءً يليق بمقام هذا الفقد الجليل.
إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الأخيرة

بقلم

د.البراهيم الصديقي علي

التفاوض: الإبانة والإرباك

(١)

كشف الفريق اول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة عن مفهومه للتفاوض والسلام ، وجاء ذلك في مطار الخرطوم امسية ٢١ أكتوبر ٢٠٢٥ م ، وجاءت التصريحات بعد تفقده مطار الخرطوم الذي تم استهدافه بالمسيرات الانتحارية من قبل مليشيا آل دقلو الراهبية..

وورد في افادات البرهان ما يلي (ترحب بالسلام المبني على الأسس الوطنية الراسخة، و لا تريد لأي مليشي مرتزق أو أي جبهة ساندت المليشيا أن يكون لهم أي دور في مستقبل السودان، وهذه مبادئ ينبغي أن تراعى في أي مبادرة تقدم، وأن موقفنا واضح ولن نحايي أحد بهذا الشأن).. هذه المبادئ الاساسية ويمكن استخلاصها بصورة اخرى:

- لا مكان للمليشيا الدعم السريع المتمردة في مستقبل السودان، ويعيدنا هذا إلى شروط إتفاق جدة (مايو ٢٠٢٣م)، والقاضية بالخيارات المحددة في جانبها العسكري..
- لا يمكن فرض خيار سياسي للشعب السوداني ، وخاصة القوى التي ساندت التمرد ووقفت معه..
- ودون ذلك ، فإن الحوار ممكن والنقاش وارد..

(٢)

هناك تغبيش كثيف من منصات ومنابر المليشيا المتمردة وبعض القوى السياسية المساندة لهم وخاصة صمود بالحديث عن السلام والتفاوض ووقف الحرب، وما يطلبنونه حقيقة هو الاستسلام وفق أجندة محددة:
- عودة المليشيا المجرمة ومرزقتها لتكون جزءا من الحياة السياسية السودانية وأكثر من ذلك (ضامنة) و(حارسة) للديمقراطية المزعومة ، وهذا مطلب الداعمين الاقليميين ، وكذلك طمع بعض السياسيين..
- سيطرة مجموعة (د.عبدالله حمدوك) على مقاليد السلطة في البلاد مع ابعاد أى طرف آخر ، وتفويضهم بالحكم لفترة انتقالية طويلة، والقصد الابتعاد عن أى خيار انتخابي..
- فرض وصاية سياسية، وتحديد (فيتو) للإقصاء والاببعاد لأطراف وطنية عديدة وفق دعاوي كثيرة..
وهذه نقاط اهتمام دوائر اقليمية ودولية..

(٣)

وظفت منصات ومنابر داعمة للمليشيا المسافة ما بين التفاوض وشروطه أو المبادئ العامة لتصنيفها (رفضاً للحوار والسلام)، وبقراءة فاحصة فإن هذه المجموعات والتيارات تسعى إلى خلق حالة من اللبلة والإرباك، و مع تجزئة التصريحات من دلالاتها وسياقها لتبدو أنها مواقف متغيرة وملتبسة ، ومع غياب تفسيرات حكومة أو منصة اعلامية رسمية فاعلة ، فإن هذا الاستثمار في المياه العكرة يتسبب في تسميم المناخ السياسي والاجتماعي..وهذا دأب هذه القوى التي اطلق عليها الامام الصادق المهدي (مجموعات حلقومية).. وهو أمر ينبغي التصدي له بالتبصير والتنوير..

(٤)

ومن المؤكد أن أطراف دولية واقليمية تسهم بقدر أو آخر، في استمرار الحرب من خلال وسائل متعددة ، ولعل اخطرها:
- غش النظر عن المفاتيح الرئيسة في استمرار الحرب، ومنها الدعم الخارجي بالسلاح والعتاد والاسناد السياسي والاعلامي للمليشيا المجرمة..
- الصمت والسكوت على جريمة جلب المرتزقة من دول الجوار ، بل وتسهيل تدفق ذلك من محيط افرقي موبؤ بالمجموعات الراهابية ، ناهيك عن جماعات القتل العابرة للحدود..
- الاصرار على جماعة سياسية ونشطاء وغمر رفضهم من قبل الشعب السوداني ، وتقاطع توجهاتهم مع طبيعة عامة أهل السودان..ومقابل ذلك الحديث عن اقضاء آخرين.

(٥)

حالة الإرباك في المشهد السياسي مقصودة في حد ذاتها لتعقيد أى نقاش وطني سلس ، ولهذا تتكاثف الدعايات الكاذبة والمضللة ، وهذا ما تنشط فيه فرق متخصصة من نشطاء (صمود) وقيادة حملات كاسدة الفكرة وسخيفة المحتوى.. ولا تنفك تلك الرسائل من أجندة ذات ابعاد اخري، واهمها مغالبة عودة الحياة الطبيعية ، والفرح بأى خلل في مجال الخدمات العامة ، والترويج للأزمات.. وربما يمكن تفسير وتفكيك بعض تحركات المليشيا المتمردة ومحتوى خطاب هؤلاء..

(٦)

وحيال ذلك من الضروري تطوير وتكامل الخطاب الرسمي من خلال سلسلة من الترتيب والخطوات :
- أهمية طرح الحكومة برئاسة دكتور كامل ادريس رؤية جامعة للسلام والتفاوض والتعينة السياسية ووحدة الصف الوطني، واعتمادها مرجعية للداخل والخارج ، وتؤكد جدية الحكومة في هذا المسار.
- تشكيل مجلس السيادة (منصة) محددة للخطاب الاعلامي ، وناطق رسمي معلوم ومعروف ، للتعبير عن الموقف الرسمي، وتوفير تدفق اعلامي، وأكثر المواقف المربكة تفكيرك من هذا الجانب ، حيناً من السيد مالك عقار واخري من الفريق اول كباشي ، ونحو ذلك..
- وبما أن بعض القوى السياسية والمنتمية للوطنية سبق وأن طرحت رؤيتها للسلام والتفاوض ، وما زالت منخرطة في نقاشات داخلية ، فإن المأمول من القوى والتيارات (الاسلامية) طرح رؤيتها كذلك بوضوح حتى تتجنب حالة الاستقطاب والتجاذب واختطاف الراهن السياسي من وراء الكاذب رفض السلام..
إن الخيارات الوطنية المتفق عليها:

-وحدة السودان وارضه وشعبه..

-وان الشعب

السوداني وحده من يحدد مستقبله بتفويض واضح..
- أن المليشيا المتمردة التي قتلت وسلبت ونهبت لا يمكن التعايش معها...